الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العـــــلوم الاجتمـــــاعية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم إجتماع تنظيم وعمل

بعنوان:

دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية

– دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة الوادي –

إعداد الطالبتين

مروة فطحيزة علي

مريم هميسي

إشراف الأستاذة

د. شهرزاد بوتي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2026/06/ 07

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

اللجنة	الجامعة	الصفة
د. سالم يعقوب	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي	رئيسا
د. شهرزاد بوتي	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي	مشرفا ومقررا
د.عزابي سمية	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: **2026/2025**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العـــــلوم الاجتمـــــاعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

بعنوان:

دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية

– دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة الوادي –

إعداد الطالبتين

مروة فطحيزة علي

مريم هميسي

إشراف الأستاذة

د. شهرزاد بوتي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2026/06/ 07

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

اللجنة	الجامعة	الصفة
د سالم يعقوب	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي	رئيسا
د. شهرزاد بوتي	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي	مشرفا ومقررا
د. عزابي سمية	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي	ممتحنا

السنة الجامعية: **2026/2025**

الإهـــــــــــــداء

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

الحمد لله على بلوغ النعمة ونحمده أن زرع فينا علو الهمة وبفضل منه ومنة وصلنا القمة.

وعلى هذا أهدي ثمرة إنجازي لمن كانا هما اللبنة الأساسية و القوية لبنائي والديا الكريمين كما أهدي عملي هذا لإخوتي وأخواتي على دعمهم الجم ولا أنسى كل الأصدقاء والزملاء الأعزاء وجميع الأحبة الذين رافقوني في كل يسر وعسر ومن أعانني من قريب أو بعيد. فليجزي الله الجميع ألف خير.

مسروة

الإهـــــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ " سورة التوبة الاية رقم 105

وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله

بكل مشاعر الفخر والامتنان، اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا الى من كانو النور الذي

اضاء طريقي وسندي في كل مراحل حياتي

اهدي تخرجي الى اليد الخفية والقلب الحنون وصاحبة الدعاء الصادق "امي الغالية"

والى من علمني ان النجاح يحتاج صبرا واجتهادا " ابي العزيز"

الى الذي ساندني في اخر خطوات مسيرتي، الى من كان دعمه ووجوده مصدر قوة وطمأنينة

"زوجي العزيز"

الى من جمعتني بهم اجمل الذكريات واصدق المشاعر "اخوتي واخواتي"

الى من شاركتني هذا التعب والاجتهاد وكل تفاصيل هذا الانجاز "صديقتي مروة"

الى كل من دعمني بكلمة طيبة او دعاء صادق

لكم مني خالص المحبة والتقدير.

مسريم

الشكر والتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾ سورة النمل الآية (19)

الحمد لله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضل من الله بلغنا هذه المرحلة وأتممنا هذا العمل

نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى والدينا الكريمين، اللذين كانا لنا خير سندٍ وعونٍ طوال مسيرتنا الدراسية، سائلين الله تعالى ان يبارك في عمريهما ويمدهما بوافر الصحة والعافية .

كما نوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتنا الأفاضل الذين أشرفوا على تكويننا العلمي عبر مختلف المراحل الدراسية.

ونخص بذكر الأستاذة المشرفة" شهرزاد بوتي " على ما قدمته لنا من توجيهات قيمة وملاحظات بناءة ليكون العمل في احسن صورة .

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى زملائناوكل من قدم لنا يد العون والمساندة في اتمام هذا العمل .

قال رسول الله ﷺ: «مَن لا يَشْكُرِ الناسَ لا يَشْكُرِ الله» (رواه سنن الترمذي).

والحمد لله على فضله وتوفيقه دائما وابدا.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتطوير المشاريع المقاولاتية والريادية، وذلك انطلاقا من التساؤل الرئيسي:

ما مدى مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية؟

وانلوج ضمنه اسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

- هل تقدم حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي دعما تكوينيا لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية؟
- هل تقدم حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي دعما استشاريا لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية؟
- هل تقدم حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي دعما معنويا لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية؟
- ولقد تم الاعتماد في هذي الدراسة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استخدمنا اداة الاستبيان الذي يضمن 27 بندا مقسما الى أربعة محاور، المحور الاول للبيانات الشخصية، وثلاث محاور تجيب على فرضيات الدراسة، اجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة قصدية مكونة من 63 طالب وطالبة اصحاب مشاريع، وقد تم التوصل الى جملة من النتائج اهمها:
- تساهم حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي بشكل ايجابي في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية من خلال الدعم التكويني والاستشاري والمعنوي مع توصية بتعزيز جوانب (الذكاء الاصطناعي، المتابعة المستمرة، وحل مشاكل التأسيس)
- تقدم حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي دورا تنظيميا فعالا في توجيه الطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية والريادية نحو العمل المقاولاتي
- تساهم الحاضنة في تحويل الطلبة الخرجين الباحثين عن وظيفة الى فاعلين اقتصاديين قادرين على انشاء مشاريعهم الخاصة.

الكلمات المفتاحية:

حاضنة الأعمال– المشاريع –المقاولاتية– الريادية–اصحاب المشاريع

Abstract

This study aimed to identify the role of university business incubators in supporting and developing entrepreneurial and startup projects. It was guided by the following main research question: "To what extent does the University of El Oued Business Incubator contribute to supporting entrepreneurial and startup projects?"

This main question was addressed through the following sub-questions:

- Does the University of El Oued Business Incubator provide training support to entrepreneurs?
- Does the University of El Oued Business Incubator provide consulting support to entrepreneurs?
- Does the University of El Oued Business Incubator provide moral support to entrepreneurs?

The study employed a descriptive methodology. Data was collected using a questionnaire consisting of 27 items divided into four dimensions: one for personal data and three addressing the study's hypotheses. The field study was conducted on a sample of 63 students (both male and female) who are project holders.

The study reached several key findings, most notably:

- The University of El Oued Business Incubator positively contributes to supporting entrepreneurial and startup projects through training, consulting, and moral support, with recommendations to further strengthen areas of Artificial Intelligence (AI), continuous monitoring, and business startup problem-solving.
- The incubator plays an effective organizational role in guiding students with entrepreneurial ideas toward entrepreneurship.
- The incubator contributes to transforming graduating students who were once job seekers into economic agents capable of creating their own enterprises.

Keywords:

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	-
الشكر والتقدير	-
الملخص	III
قائمة المحتويات	IV
قائمة الجداول	V
قائمة الأشكال البيانية	VI
قائمة الملاحق	VII
مقدمة	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
تمهيد	8
المبحث الأول: الأدبيات النظرية	8
أولاً: حاضنة الأعمال الجامعية	8
ثانياً: المشاريع المقاولاتية والريادية	13
المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرين	17
أولاً: مراحل احتضان الحاضنة للمشاريع	17
ثانياً: برامج حاضنات الأعمال في الجزائر	20
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية	23
أولاً: الدراسات السابقة	23
ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة	27
ثالثاً: المقاربة النظرية (بارسونز)	28
خلاصة الفصل الأول	30
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	32
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	32
أولاً: الطريقة	32
ثانياً: الأدوات	33
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	36
أولاً: تعريف بالمؤسسة (حاضنة جامعة الوادي)	36
ثانياً: تفريغ وتحليل البيانات الشخصية	39
ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	43
خلاصة الفصل الثاني	61
الخاتمة	62
المراجع	65
الملاحق	68

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	الفصل الأول: : الأدبيات النظرية والتطبيقية	
1	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية (الفصل النظري)	27
2	أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية (الفصل النظري)	28
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
1	إحصائيات المشاريع المسجلة من 2023 إلى 2026	34
2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	35
3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	36
4	توزيع أفراد العينة حسب الكلية	39
5	معاملات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة	40
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدعم التكويني	41
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدعم الاستشاري	43
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدعم المعنوي	44
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير المستقل	46
10	نتائج اختبار T للفرضية الأولى (الدعم التكويني)	49
11	نتائج اختبار T للفرضية الثانية (الدعم الاستشاري)	51
12	نتائج اختبار T للفرضية الثالثة (الدعم المعنوي)	52
13	ملخص نتائج اختبار T لعينة واحدة	53

قائمة الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال الجامعية	12
2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	39
4	توزيع أفراد العينة حسب الكلية	40
1	أهداف حاضنات الأعمال (الفصل النظري)	41

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الإستبيان	68
02	مخرجات برنامج SPSS	71

مقدمـة

شهد العالم في العقود الاخيرة تحولات عميقة في البنى الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية، فرضتها العولمة وتسلع المتقدم التكنولوجي وتزايد حدت المنافسة في سوق العمل في ظل هذه التحولات تسعى الجزائر لتطوير اقتصادها الوطني، وهذا من خلال عدم اعتمادها على الاقتصاد الريعي فقط بل التنويع في اقتصادها، وفتح المجال للمشاريع المقاولاتية والريادية والتشجيع على انشاء المؤسسات الناشئة والمصغرة والمبتكرة، حيث تمثل المقاولاتية اليوم احدى الآليات الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وهذا من خلال اعطاء فرص حقيقية للشباب الطموح والحامل للأفكار الابداعية والابتكارية وتقديم كل الدعم والتشجيع لفتح مؤسسات اقتصادية تساهم في الاقتصاد المحلي والوطنيوكذلك توليد فرص والتقليل من نسبة البطالة المنتشرة وخاصة لدى خوجي الجامعات.

وقد اصبحت الجامعات، في هذا السياق مطالبة بأدوار جديدة تتجاوز وظيفتها التقليدية المتمثلة في التعليم ونقل المعرفة لتتحول الى فاعل اساسي في التنمية من خلال تشجيع الطلبة والخوجين الحاملين للأفكار الابداعية وتحويلها الى مشاريع اقتصادية منتجة. من هنا ظهرت حاضنات الاعمال الجامعية كآلية تنظيمية حديثة تهدف الى ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، ودعم المشاريع المقاولاتية الناشئة خاصة تلك التي يقودها الطلبة وحاملي الشهادات.

كما اصبحت حاضنات الاعمال الجامعية اليوم من أهم الهياكل الداعمة للمشاريع المقاولاتية والابتكارية وكذا الابداعية، فهي توفر بيئة تنظيمية ملائمة لاحتضان الافكار المبتكرة ومرافقة لأصحابها في مختلف مراحل انشاء المشروع من خلال تقديم مختلف الدعوم التكونية والاستشارية والمعنوية التي تمس مختلف جوانب المشروع عبر مراحل الانشاء، بإضافة الى تسهيل الاندماج في الشبكات المهنية وربط المشاريع بالفاعلين الاقتصاديين.

كما عرفت الجزائر في السنوات الاخيرة اهتماما واسعا بحاضنات الاعمال الجامعية وانشاء حاضنات الاعمال داخل جامعاتها وهذا ضمن مساعيها لتشجيع الطلبة والخوجين ودفعهم لإنشاء مشاريع مقاولاتية خاصة بيهم ولنشر الفكر المقاولاتي داخل الوسط الجامعي للتخفيف من شبح البطالة لدى الخوجين والمساهمة في الرفع من اقتصادها الوطني، و قد ساهم هذا التوجيه في ظهور العديد من المبادرات والبرامج التي تهدف الى دعم الطلبة المبدعين واصحاب الافكار الريادية، وتحولت الجامعة الى فضاء منتج للمعرفة وابتكار المشاريع الناشئة، الا ان فعالية هذه الحاضنات مازالت محل دراسة وبحث، خاصة فيما يتعلق بمدى قدرتها على تقديم الدعم الحقيقي للمشاريع المقاولاتية والريادية وتحقيق الاهداف المرجوة منها. ولمعرفة مدى فعالية هذه الحاضنات ومرافقة الطلبة الحاملين للمشاريع المقاولاتية والريادية نطرح التساؤل التالي:

السؤال الرئيسي: ما مدى مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية؟

الأسئلة الفرعية:

- هل تقدم حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي دعما تكوينيا لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية؟
- هل تقدم حاضنة الاعمال الجامعية بالوادي دعما استشاريا لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية؟
- هل تقدم حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي دعما معنويا لأصحاب المشاريع المقاولاتيه والريادية؟

❖ **الفرضيات:**

الفرضية العامة:

تساهم حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي في دعم المشاريع المقاولاتيه والريادية.

الفرضيات الفرعية:

- تقدم حاضنة الاعمال الجامعية بالوادي دعما تكوينيا لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية.
- تقدم حاضنة الاعمال الجامعية بالوادي دعما استشاريا لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية.
- تقدم حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي دعما معنويا لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية.

❖ **مبررات اختيار الموضوع:**

1- الاسباب الذاتية:

1. الرغبة في فهم الآليات الواقعية وجود فضول معرفي لاستكشاف كيفية تحويل الفكرة النظرية إلى مشروع قائم على أرض الواقع داخل أسوار الجامعة، والتعرف على اهم المهام والادوار التي تقدمها الحاضة.
2. الميل نحو الفكر المقاولاتي: قناعة الباحث بأن مستقبل الخريج الجامعي لم يعد مرتبطاً بالوظيف العمومي فقط، بل بإنشاء مؤسسته الخاصة، مما يولد رغبة في دراسة الجهات الداعمة لهذا التوجه.
3. الارتباط بالبيئة الجامعية: الانتماء لجامعة الوادي والرغبة في تسليط الضوء على الجهود المبذولة فيها، وربما الطموح الشخصي للباحث في خوض تجربة المقاولاتية مستقبلاً.
4. تطوير المهارات البحثية: الرغبة في اكتساب خبرة في دراسة المؤسسات الناشئة وآليات المرافقة، وهو تخصص مطلوب بشدة في سوق العمل الأكاديمي والمهني حالياً.

2-الاسباب الموضوعية:

تزامن البحث مع سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية لتعزيز نموذج "شهادة – مؤسسة ناشئة"، المؤسسة المصغرة، وبراءة الاختراع مما يجعل دراسة الحاضنة ضرورة لتقييم مدى نجاح هذا المسعى.

الدور الاقتصادي للمنطقة ولاية الوادي قطب اقتصادي وزراعي بامتياز، ودراسة دور الحاضنة يوضح مدى قدرة الجامعة على تزويد هذا القطب بمشاريع مبتكرة تساهم في التنمية المحلية.

سد الفجوة بين الجامعة وسوق العمل :يهدف البحث إلى إبراز كيف تساهم الحاضنة في تقليل الفجوة من خلال تخريج "طالب مقاول" يمتلك مهارات عملية وليس فقط معرفة نظرية.

إثراء المكتبة الجامعية فندرة الدراسات الميدانية التي تتناول بالتحليل والتقييم دور الحاضنات الناشئة حديثاً في الجامعات الجزائرية، وخاصة جامعة الوادي، مما يعطي للبحث قيمة علمية مضافة.

تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة ودراسة مدى فعالية الحاضنة في مساعدة الطلبة للحصول على "وسم (Label) "مؤسسة ناشئة، والذي يعد معياراً عالمياً للابتكار والنمو.

❖ اهداف واهمية البحث:

الاهداف:

- ✓ ضبط مفاهيم حاضنات الأعمال الجامعية، المقاولاتية، والمؤسسات الناشئة وفق التوجهات الحديثة للجامعة الجزائرية.
- ✓ تحليل واقع الحاضنة ورصد الهيكل التنظيمي والمهام الفعلية التي تقوم بها حاضنة الأعمال بجامعة الوادي والخدمات التي توفرها للطلبة.
- ✓ تقييم آليات الدعم والمرافقة وقياس مدى فعالية البرامج التدريبية والاستشارات التقنية والقانونية التي تقدمها الحاضنة في تحويل أفكار الطلبة إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.
- ✓ إبراز دور الجامعة في التنمية ومدى مساهمة جامعة الوادي في خلق نسيج اقتصادي جديد من خلال تشجيع المؤسسات الناشئة والمبتكرة.
- ✓ رصد التحديات والمعوقات من خلال تحديد الصعوبات التي تواجه الحاضنة في أداء مهامها، وتلك التي تواجه الطلبة المقاولين خلال مسار احتضان مشاريعهم.
- ✓ محاولة معرفة إذا ما توفر حاضنة الأعمال الجامعية بالوادي وسط احتضان ملائم للمشاريع الريادية وشاملة لكل الخدمات التكوينية والإستشارية والمعنوية.
- ✓ معرفة الدور الشبكي في بناء العلاقات الاجتماعية المهنية بين اصحاب المشاريع والحاضنة.

الاهمية:

- ✓ تقديم إضافة للمكتبة الأكاديمية حول موضوع "الحاضنات الجامعية" كآلية حديثة للدعم، خاصة في ظل القرار الوزاري 1275.
- ✓ تعتبر هذه الدراسة لبنة يمكن للباحثين الآخرين الاعتماد عليها للقيام بدراسات مقارنة أو توسعية حول المقاولاتية الأكاديمية في الجزائر.
- ✓ تزويد القائمين على حاضنة أعمال جامعة الوادي بمؤشرات ومعطيات واقعية حول أدائهم، مما يساعد في تطوير استراتيجيات المرافقة.
- ✓ توعية الطلبة بأهمية الحاضنة كمرفق حيوي، وتشجيعهم على الانخراط في الفكر الريادي لتأمين مستقبلهم المهني.
- ✓ تكمن الأهمية في توجيه الأنظار نحو إمكانيات منطقة "الوادي" لاستيعاب المؤسسات الناشئة التي تخرج من رحم الجامعة، مما يساهم في تنويع الاقتصاد المحلي وخلق مناصب شغل.
- ✓ تتماشى الدراسة مع توجهات الدولة الجزائرية نحو اقتصاد المعرفة، حيث تبرز كيف يمكن للجامعة أن تكون محركاً حقيقياً للابتكار وليس مجرد مركز للتعليم.
- ✓ معرفة ما تحقق هذه المشاريع الابتكارية والريادية من استغلال الموارد البشريةالتي تحقق القيمة المضافة اجتماعيا واقتصاديا وهنا يظهر دور حاضنة الاعمال الجامعية بالوادي ومدى فاعليتها في تحويل افكار الطلبة والباحثين الى مشاريع ناجحةوكذلك تذليل الصعوبات والمخاطر التي قد تصادفهم اثناء اعداد مشاريعهم.

❖ **حدود الدراسة:**

تتحدد هذه الدراسة بالمجالات المكانية والزمانية التالية:

الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة في جانبها الميداني على **حاضنة الأعمال بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي**؛ باعتبارها الفضاء المؤسساتي المسؤول عن احتضان ومرافقة المشاريع الريادية والابتكارية لطلبة وباحثي الجامعة في المنطقة.

الحدود الزمانية

شملت النطاق الزمني الممتد من بداية الفصل الثاني للسنة الجامعية (2026/2025)، وتوزعت كالتالي:

- **المرحلة النظرية:** تم البدء في حصر المراجع وضبط الإطار المفاهيمي والأدبيات السابقة في الفترة الممتدة من **شهر ديسمبر إلى نهاية شهر فيفري 2026**.
- **المرحلة الميدانية:** انطلقت عملية جمع البيانات، إجراء المقابلات، أو إرسال الاستبيان عبر مجموعات الواتساب لأصحاب المشاريع المنخرطين في الحاضنة من **شهر فيفري واستمرت إلى غاية شهر افريل 2026**.

❖ **منهج الدراسة:**

ان المنهج عبارة عن اسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (د.يونس مليح ود.عبد الصمد العسولي 2020، ص36) وانطلاقا من طبيعة موضوع دراستنا المتمثل في دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية، والذي يتطلب فهما معمقا لمختلف ابعاد الدعم الذي تقدمه هذه الحاضنة. لهذا اخترنا المنهج الوصفي الذي يعبر عن مجموع الاساليب البحثية التي توفر إمكانية وصف الظاهرة-في راهنها – وصفا كميا او كيفيا وبدون التدخل في سيرورتها.

كما يتميز المنهج الوصفي بانه: شديد الاعتناء بمعايير الدقة في وصف الظاهرة والتعبير عنها كفيا او كميا بإعطائها توصيفا رياضيا من خلال تحويلها الى ارقام وتنظيمها في جداول توضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجة ارتباطها مع الظواهر الاخر.

كما يتجاوز المعنى القريب لوصف الظاهرة نحو معاني اعمق من قبل التشخيص والتحليل والربط والتفسير لعناصر هذه الظاهرة وتصنيفها وقياسها وبيان نوعية العلاقة بين متغيراتها وعواملها واتجاهاتها، وكذلك محاولة استخلاص النتائج منها.(سعد الحاج بن جخدل، 2019 ، ص22) وهذا ما جعلنا نتبنى المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

صعوبات الدراسة:

مثل اي دراسة يواجه الباحثين مجموعة من الصعوبات متفاوتة الحجم والتي نذكر أكثرها تأثيرا على الدراسة:

- ندرة الدراسات السابقة التي درست دور الحاضنة من ناحية تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل معظم الدراسات كانت اقتصادية.

❖ هيكلة البحث:

للإحاطه بكافة جوانب الموضوع والاجابه على اشكالية الدراسة وصحة الفرضيات: ذلك من خلال تقسيم البحث الى مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث ان المقدمة تتضمن توطئة وطرح اشكال ومبررات اختيار الموضوع واهداف البحث واهميته وحدود الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة وصعوبات الدراسة واخيرًا هيكلة البحث.

اما الفصل الاول: يتضمن الادبيات النظرية والتطبيقية لمفهومي حاضنة الاعمال الجامعية والمشاريع المقاولاتية والريادية، تم تقسيمه الى ثلاث مباحث، خصص المبحث الاول للأساس النظري للموضوع والمفاهيم المتعلقة بها اما المبحث الثاني تم فيه دراسة العلاقة بين حاضنة الأعمال الجامعية والمشاريع المقاولاتية، وتناول في المبحث الثالث الدراسات السابقة والتعقيب على الدراسات السابقة والمقاربة النظرية .اما الفصل الثاني: تناولنا فيه الدراسة الميدانية بدوره ينقسم الى مبحثين، المبحث الاول الطريقه والأدوات والمبحث الثاني النتائج والمناقشة.

لقد اعتمدنا على هذا التقسيم كون موضوع دراستنا يتناول متغيرين هما حاضنة الاعمال الجامعية والمشاريع المقاولاتية والريادية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرين

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل الأول

تمهيد:

تعد حاضنة الأعمال الجامعية آلية تنظيمية مستحدثة داخل الجامعة تعمل على مرافقة اصحاب المشاريع المقاولاتية من خلال توفير التأطير المهني والاستشاري بما يعزز قدرتهم على تحويل الأفكار الى مشاريع قابلة للاستمرار والمنافسة في السوق.

نتطرق من خلال الفصل الاول لعرض المفاهيم الأساسية للدراسة التي تزيل اللبس وتوضح معاني المصطلحات التي تم استخدامها في الدراسة، بعد ذلك سنتطرق الى عرض الدراسات السابقة والتي تتمثل في الدراسات المشابهة للموضوع والتي تم اجراؤها قبل الموضوع الحالي والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

المبحث الاول: الأدبيات النظرية:

اولا : حاضنة الأعمال الجامعية:

1-نشأة حاضنة الأعمال الجامعية:

يمكن تتبع نشأة حاضنات الأعمال في العالم على النحو. الأتي:

يرجع تاريخ الحاضنات الى اول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف بإسم BATAvIA، عندما قامت عائلة في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام 1959 بتحويل مقر الشركات التي توقفت عن العمل مركز الأعمال يتم تأجير وحداته للراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والإستشارات لهم، ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرًا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منظمة أعمال وقريبا من عدد البنوك ومناطق التسوق ومطاعم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة ومنذ عام 1959، أقيمت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز. لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم تتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينات وتحديدا في عام 1948، إقامة عدد من الحاضنات،حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة SBA بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية سوى 20 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير خاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA عام 1985 من خلال رجال الصناعة الأمريكيين،وهي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات وفي نهاية 1991 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالي

550 حاضنة وذلك من خلال معدل إقامة بلغ حوالي حاضنة في الأسوع منذ نهاية عام 1986. (سعودي عبد الصمد،حجاب عيسى،2017 .ص 101)

2-تعريف حاضنات الأعمال:

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA)حاضنات الأعمال بأنها "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات،الأماكن،الدعم المالي)لتخطي أعباء ومراحل الإنطلاق والتأسيس،كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات". (قرود علي،كريز نسرين. 2018. ص72)

يرجع مفهوم الحاضنة الى الحاضنة التي يوضع فيها المواليد الغير المكتملين من أجل مساعدتهم على النمو والاكتمال ليغادرها بمجرد قدرتهم على النمو الطبيعي والتكيف مع المحيط، وهذا الشيء ينطبق على المؤسسة الناشئة في مراحلها الأولى فهي تحتاج إلى الرعاية والاحتضان كي تعود قادرة على النمو بمفردها وتستطيع التكيف مع محيطها الخارجي، فالعديد من المؤسسات لا تتوفر على المقومات الأساسية للنمو في بدايتها فهي تحتاج الى الأليات التي تساعدها على ذلك والبقاء كالحاضنة. لهذا نجدها تفشل بمجرد انطلاقها.(صالحي سلمى. (2021). ص 110)

هي منظمة عمل متكاملة توفر كل السبل، من مكان مجهز مناسب به كل الإمكانيات المطلوبة لبدأ مشروع أو شبكة من الإتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، وتدار هذي المنظومة عن طريق إدارة محدودة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسبة نجاح المشروعات الملتحقة بها. (تمار خديجة .(2025).ص 387)

اما حاضنات الأعمال الجامعية فتعرف على أنها:

المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات للراغبين في تجهيز مشروعات صغيرة تحت اشراف فني وإداري من قبل أصحاب خبرة واختصاص. يصبح لدى تلك المشروعات القدرة والخبرة الضرورية لضمان استمرار النجاح في الأسواق والمنافسة العالمية (حورية بن عطية، عادل مياح. (2023). ص 62)

انطلاقا من التعاريف السابقة نستخلص مايلي:

التعريف الإجرائي لحاضنة الأعمال الجامعية:

هي فضاء يتيح لأصحاب الأفكار والمشاريع الريادية من طلبة وباحثين تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع مقاولاتية ومؤسسات اقتصادية ناجحة، حيث توفر لهم مجموعة متكاملة من الخدمات في مكان واحد تشمل التأطير الإداري، والمرافقة التقنية والدعم المالي، اضافة إلى التوجه والتدريب، وتهدف إلى مساعدة رواد الأعمال على تطوير مشاريعهم.

3-أهمية وأهداف حاضنات الأعمال:

3-1- الأهمية: تكمن أهمية حاضنات الأعمال في أن المشروع او الفكرة المحتضنة سوف تضمن الإنتفاع بعدك خدمات ودعم الإستشارات بأنواعها الإدارية والمالية والفنية والتسويقية والخدمات العامة والمحتضنة ويمكن وصفها في النقاط التالية:

- ✓ تقديم الإستشارات بأنواعها المختلفة ودراسات الجدوى للمؤسسات.
- ✓ تساهم في تثمين نتائج البحث العلمي وتوظيف الإبتكارات والإبداعات في شكل مشاريع قابلة لتحويلها الى منتجات وخدمات.
- ✓ محاربة البطالة وتوفير فرص العمل وتساعد المؤسسات الناشئة على بداية قوية وصحيحة في مرحلة النشأة الأولى
- ✓ تطوير الحاضنة للأفكار وابتكارات جديدة او المساعدة في نمو وتوسعة مشاريع قائمة.
- ✓ تأهيل جيل من رواد الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتجسيد أفكارهم الإبتكارية خاصة في حاضنات الجامعات.
- ✓ إعطاء الفرصة لأصحاب المشاريع الإبتكارية الصغيرة الجديدة. (محمد البشير سعداني. (2025)، ص 12)

3-2- الأهداف: تهدف حاضنات الأعمال الى تقليل معدلات الفشل للمؤسسات الناشئة وزيادة فرص النجاح من خلال توفير بيئة داعمة لهم تساعد على التغلب على التحديات التي تواجههم في مراحلهم الأولى من العمل.

يمكن تلخيص أهداف حاضنات الأعمال في النقاط التالية:

- ✓ تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات والآليات والمرافق لتحسين وزيادة فرص انتاجية المؤسسات المحتضنة.
- ✓ زيادة علاقات التعاون بين الجامعات وقطاع الصناعات من خلال تسويق خدمات المعرفة والابتكارات البحثية.
- ✓ تسريع عملية إنشاء مشروع، حيث توفر الحاضنات بيئة منظمة تساعد المؤسسات الناشئة على تطوير واطلاق أعمالها بسرعة.
- ✓ تشجيع التعاون وتبادل المعرفة: تعمل الحاضنات على دعم بيئة تعاونية حيث يمكن لرجال الأعمال التعلم من بعضهم البعض ومشاركة الموارد وبناء العلاقات.
- ✓ خفض التكاليف بداء النشاط وتنمية المشروع وتطويره في فترة زمنية تعتبر قصيرة.
- ✓ تسهيل الوصول الى مصادر التمويل المالي للمؤسسات وتقوية العلاقات مع أصحاب المال والأعمال. (محمد البشير سعداني.(2025)، ص 13)
- ✓ تقديم الدعم الفني فيما يتعلق بتصميم المنتجات وتطويرهاوكل ما يتعلق بتحسين الجودة.
- ✓ إجراء دورات تدريب وتأهيل للعاملين في المؤسسات المحتضنة، سواء من طرف المؤسسة الحاضنة ذاتها أو عن طريق هيئات متخصصة. (سعودي عبد الصمد. حجاب عيسى، (2017). ص 104).

يمكن تلخيص الأهداف في المخطط التالي:

الشكل (1):أهداف حاضنات الأعمال

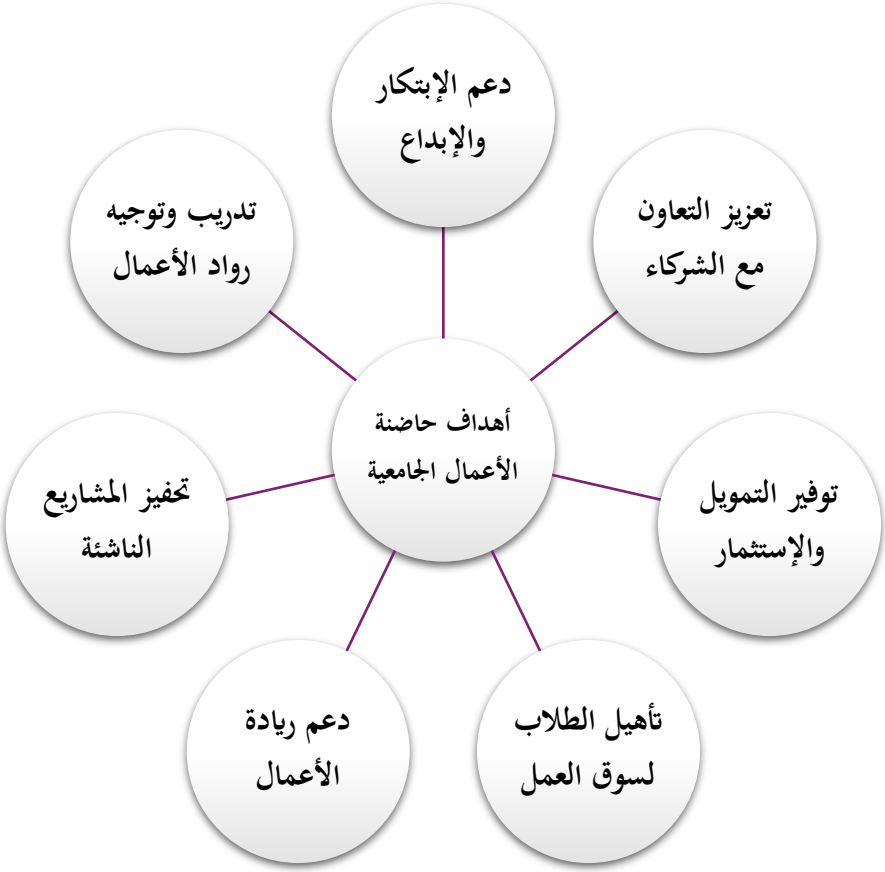

المصدر: من إعداد الطالبات.

4–مهام حاضنات الأعمال :

تقدم حاضنات الأعمال الجامعية مجموعة من الخدمات التقليدية التي تقدمها حاضنات الأعمال :

- المساعدة في صياغة نماذج العمل وإعداد مخططات الأعمال
- توفير مساحات العمل وخدمات السكرتاريا والدعم اللوجستي (مكاتب، طباعة،اوراق..... الخ).
- تقديم المرافقة والمشورة لحاملي المشاريع الإبتكارية ودمجهم في بيئة أعمال.
- تسجيل براءة الاختراع للطلاب وتحمل مصاريفها وتوجيههم لهيئات الدعم. المناسبة.
- المرافقة لأصحاب المشاريع للحصول على (وسم) علامة مشروع مبتكر ،أو. مؤسسة
- ناشئة (محمد البشير سعداني ،ناجية صالحي. 2024، ص 185)

ثانيا : المشاريع المقاولاتية والريادية:

1– تعريف المشاريع المقاولاتية والريادية:

هي مشاريع تصوغ فكرة عمل إبداعية لإنشاء أسواق جديدة، تهدف إلى تلبية حاجة المجتمع لإيجاد حل لمشكلة معينة. كما تعرف أيضا: المشاريع المقاولاتية تتمثل في العمليات والأفعال التي تؤدي إلى خلق مشاريع جديدة والمساهمة في تنمية وتطوير الإبتكارات وتحمل مخاطر الدخول الى السوق. (بوعلي وهيبة ،2024، ص 14).

إجرائيا:

هي عبارة عن مجموعة من النشاطات يقوم بها الفرد، وذلك من خلال تحويل فكرة المشروع الى مشروع واقعي، والتي تهدف الى تحقيق ربح اقتصادي واجتماعي.

2– مفاهيم ذات علاقة بالمشاريع المقاولاتية والريادية

المقاولاتية: هو وحدة اجتماعية هادفة،تتكون من عناصر بشرية ومادية ومعنوية ،تحيا وتموت كسائر الكائنات الأخرى ، تمارس النشاط الإجتماعي وتتمتع بذمة مالية وتنتج سلع وخدمات في محيط .يتضح من هذا الكلام

بأن المقاولاتية عبارة عن تنظيم اجتماعي وجد من اجل تحقيق غايات معينة سواء كانت مادية او غير مادية وذلك من خلال الاعتماد وتفاعل كل المكونات وخاصة منها الاجتماعية .(محمود بوقطف. 2019 .ص 213)

المقاول: فهو الطرف الاخر الذي يرتبط بالمقاولاتية ،ومن معانيه أنه هو الشخص الذي يوقع عقدًا مع السلطات العمومية من اجل ضمان انجاز عمل او مجموعة اعمال مختلفة كأن ينجز مرافق عمومية ويضمن تموين المؤسسات والجماعات المحلية والأفراد بما يستحقونه من مواد ومستلزمات وادوات لأعمالهم .كما يعرف بأنه الشخص مبدع ومسير لمؤسسة صغيرة او متوسطة ويساهم بنسبه كبيرة في رأسمالها ويقوم بدور تنشيط في القرارات المتعلقة بتوجهها او حل مشاكلها وينفرد المقاول بخصوصيات ودوافع شخصية ،ادارية وسلوكية تميزه على بقية أفراد مجتمعه كالقدرة على القيادة تميزه بالإبداع والإبتكار، تقدير المخاطر، تغليب الطموح، عدم التوقف في حالة الفشل واعتباره درسا يستفاد منه، تقدير الوقت وادراكه لأهميته في نجاح مشروعه. (علملوي احمد ،رحيم سعد. 2019، ص 45)

الفكر المقاولاتي: هو وليد أزمات وأفكار ومراجع ومراجع ايدولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، إلا أن الإنطلاقة الحقيقية هي بداية الألفية الجديدة بالنظر الى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.

يشكل الفكر المقاولاتي مجالا يسمح للمقاولين بالخروج من نموذج العمل المأجور والتوجه إلى العمل الحر،فالمقاول في سبيل الإنخراط في الأعمال المقاولاتية يقدم على إنشاء مؤسسته الخاصة فيقوم بجمع مختلف الموارد الضرورية من أجل إنتاج سلعة او خدمة معينة،ومن ثم يتكفل بمهمة تسيير مؤسسته وجني ثمار نجاحها وأيضا تحمل كل ما يقابلها من أخطار محتملة،والتعلم من التجارب الفاشلة التي قد مر بها. (العايب آية،بن الشيخ إيمان،2023،ص 15)

العملية المقاولاتية: القدرة تعريف وتقييم الفرص ثم تطوير خطة المشروع المناسبة ثم تحديد الموارد اللازمة او المطلوبة بناء وإدارة المشروع المنبثق وتمتاز العملية المقاولاتية بأنها شاملة وديناميكية. (فاطمة الزهراء سماعيلي. 2016،ص 9)

3-انواع المشاريع المقاولاتية:

قبل الخوض في المشاريع المقاولاتية لابد من الإشارة الى ان المشروع المقاولاتي يمثل مخرجات المقاولاتية والمقاول في إطار فرصة ريادية يبحث عنها ويستثمرها المشروع، حيث تدعى العملية التي تكون المشروع بالمقاولاتية، كما تنجم المقاولاتية كعملية عن فعل المقاول.

وهناك من يرى ان المشاريع المقاولاتية تتمثل في العمليات والافعال التي تؤدي الى خلق مشاريع جديدة والمساهمة في تنمية وتطوير الابتكارات وتحمل مخاطر الدخول الى السوق يمكن ان تصنف المشاريع المقاولاتية والمبادرات الفردية الى ثلاث انواع كالاتي:

أ- المشاريع الابتكارية البحتية: ويقوم فيها المقاول او المبادر بنقل الفكرة الجديدة الى منتج جديد ويبني نشاطا جديدا في عالم الاعمال ومن بين الامثلة في هذا المجال ما قام بيه" بل غيتس" مؤسس شركة ميكرو سفت ، وحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلال المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية، بشرية، وغيرها وذلك من اجل تجسيد الفرصة في شكل مشروع مهيكل، وفي هذه الحالة هو قادر على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال انشطة مقاولاتية جديدة.

ب-المشاريع الابتكارية المطورة من افكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة: ويقوم المقاول بتأسيس اعمال مقاولاتية بناء على افكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة. حيث يقوم بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في اعمال ومجالات اخرى مختلفة وحسب هذا الاتجاه يعرف shane venkataraman المقاولاتية بأنها العملية التي تتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرصة التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية ما يولد لدى المقاول الفطن رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها.

ت- الملكية لأعمال ابتكارية: يعتبر هذا الوضع أقل انواع الابداع او المقاولاتية حيث ان الشخص المبادر يشتري مؤسسة او يمتلك عملا. فالحاجة لإبداع والابتكار اقل في هذا الوضع لكنه سوف يتحمل المخاطر المالية ويقتنص الفرص .

كما تجدر الإشارة إلى أن هناك من يميز بين المشاريع المقاولاتية وانشاء المؤسسات، حيث يعتبرون المشروع المقاولاتي يتم انشاؤه بصفه فردية (المقاول) وتتم ادارته بشكل مباشر ومستقل، في حين انشاء المؤسسات يمكن ان يكون بصفة جماعية (مجموعة شركاء) وتسييرها عن طريق مجلس الادارة (او فرد مستقل). ويذهبون الى ابعد من ذلك على اعتبار ان المشروع المقاولاتي هو انشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالابداع، تكون ارباحها احتكارية جراء

حقوق الابتكار، مع ارتفاع نسبة المخاطرة في السوق. (بن خديجة منصف،عبيد وهيبة ،2019، ص105،106)

4-استراتيجيات المشاريع المقاولاتية:

تعتبر إستراتيجّيات المقاولاتية من ابرز الاستراتيجيات الدافعة بالمؤسسات الى الميل نحو ت حقيق حاجيات ورغبات الزبائن والعملاء، اضافة الى الوصول بهذه المؤسسات الى تحقيق الميزة التنافسية والتميز والتفرد. وتتمثل اهم هذه الاستراتيجيات او الابعاد فيما يلي:

- **الابتكار**: اشار Zhuang الى الابتكار على انه عملية عقلية ديناميكية تستوجب ان يكون التفكير الابداعي ضمن مدخلاتها. وذلك بغرض تطوير افكار جديدة او خلق استعمالات حديثة لمنتجات قائمة اصلا مع التأكيد على الزامية ان يكون التجديد نحو الاحسن.

- **الابداع**: يعرف Schumpeter الابداع على انه الحصيلة الناتجة عن ابتكار طريقة او نظام جديد في الإنتاج يؤدي الى تغيير مكونات المنتجوكيفية تصميمه .

- **الميل نحو اخذ المخاطرة**: تتعرض المشاريع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للعديد من الاخطار التي تستوجب على المقاول التعامل معها وادارتها بطريقة علمية ومنهجية بغية تجاوزها وتحقيق الاستمرارية والديمومة لها .حيث ينوه Bostjan بأن سلوك أخذ المخاطرة غير محدود بين الافراد والمؤسسات بالنسبة للمشاريع المقاولاتية الجديدة. حيث ان مستوى المخاطرة هو الذي يحدد صفة الشخص . فكلما كانت هذه النسبة منخفضة كان عاملاوكلما اخذت في الارتفاع اتجه نحو المقاول.

- **التميز والتفرد**: والذي يقصد به تمييز المؤسسة عن غيرها من المنافسين سواء في طبيعة المنتج او الخدمة المطروحة في السوق او نوعية الموارد المتوفرة للمنظمة او فيما يتعلق بمدى قدرة منظمة الاعمال على الاتيان بالجديد من حيث أساليب الإنتاج الحديثة او الطرق التسيرية الجديدة والتي يكسبها موقعا تنافسيا قويا يمكنها من اكتساب مزايا تنافسية تحقق لها البقاء والاستمرارية على المدى البعيد

❖ **المبادءة** : فالاستباقية والمبادأة تمثل مختلف جهود المؤسسة لتحديد حجم الفرص المستقبلية ومن ثم تولي زمام المبادرة بملاحقتها واقتناصها من خلال المشاركة الفعالة في مشاكل المستقبل والتغييرات والحاجات ،اضافة الى توقع الاحتياجات المستقبلية للسوق بغية تقديم الجديد المناسب وطرحه في السوق .

- وفي هذا الصدد يشير Caruana بأن المبادأة هي قدرة المقاول على أخذ درجه عالية من المخاطرة تفوق الظروف البيئية المحيطة التي يكون فيها مسؤولا عن النتائج في حال عدم بلوغ النجاح الوجو. ويتضمن بعد المبادأة ثلاث نقاط رئيسية نذكرها فيما يلي:

- اقرار ملاحقة المؤسسات المنافسة من عدمها عن طريق الابتكار والابداع.
- الاختيار بين المحاولات الفعلية فيما يخص الابداع. النمو والتطوير.
- محاولة التعاون مع المنافسين من اجل احتوائهم.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرين حاضنة الأعمال الجامعية والمشاريع المقاولاتية والريادية:

اولا: مراحل احتضان الحاضنة الجامعية للمشاريع:

قبل الإنضمام الى حاضنة الأعمال، يحتاج المحتضنون الى تحديد فرصة عمل محتملة ومن الناحية المثالية، سيطورون تلك الفكرة ويؤسسون عملا تجاريا خلال فترة الحضانة، قد يساعد الانخراط في عملية الحضانة ايضا المحتضنين على تحديد فرص إضافية وتطوير افكار تجارية جديدة، وخلال فترة الحضانة التدريب والتوجيه والتخطيط التجاري المتقدم والتسويق يمكن النظر الى عملية الحضانة باعتبارها تنفيذا ريادة الاعمال حيث يحدد المحتضنون الفرص ويطورونها ويستغلونها، والواقع ان مفهوم ريادة الأعمال وتحديد الفرص واستغلالها مضمن في عملية الحضانة وما بعد الحضانة (دعم التمويل، وتطوير الاعمال وما الى ذلك) يمكن تقسيم عملية الحضانة الى ثلاث فترات:

1. مرحلة ما قبل الحضانة:

❖ **التسجيل**: تقديم نموذج شامل للمشروع وجانبه المبتكر.

❖ **التفكير والتحقق**: خلال هذه المرحلة، يقوم رواد الاعمال بتحسين فكرة اعمالهم، ودراسة مدى جدواها وامكاناتها في السوق ،يمكن تنفيذ انشطة مثل ابحاث السوق والتحليل التنافسي وتقييم الجدوى الفنية.

- **التواصل**: تسمح مرحلة ما قبل الحضانة ايضا لرواد الاعمال بالتواصل مع الاشخاص الاخرين ذوي التفكير المماثل وتشكيل الفرق، وتنمية شبكاتهم المهنية، غالبا ما يتم تنظيم فعاليات التواصل وورش العمل والمؤتمرات لتسهيل هذه التفاعلات.

- **التقييم**: تقييم ملائمة فكرة المشروع من قبل اعضاء الحاضنة.

- **الانتقاء**: تقوم لجنة الحاضنة بتحديد إمكانية احتضان المشروع بعد التحقق من الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع.

وتركز مرحلة ما قبل الحضانة على تطوير خصائص ريادة الاعمال وتشجيع الاشخاص على اتخاذ قرار بدء اعمالهم التجارية الخاصة، ينمي مهارات مثل التفكير الابداعي والابتكار والاستقلال ومهارات التفاوض والتواصل والتكيف مع البيئة المتغيرة والإدارة الرشيدة للموارد والنشاط.

- **تشكيل فريق المستفيدين وتشكيل المجموعات**: بعد مراحل تصميم البرنامج يتم تقسيم المستفيدين الى فرق ومجموعات متجانسة حسب احتياجاتهم المقدمة في طلب الالتحاق ببرنامج تسريع التطبيق ،ما يميز هذه المرحلة هي ان يبدأ البرنامج للمجموعة في نفس الوقت ويتم التخرج في نفس الوقت المحدد للبرنامج وتساعد هذه الطريقة على تبادل الخبرات والتجارب بين المستفيدين.

2. مرحلة الحضانة:

- **الوصول الى الموارد**: يتمتع رواد الاعمال بإمكانية الوصول الى الموارد مثل مساحات العمل والمعدات والمختبرات والمكتبات وقواعد البيانات المتخصصة، وهذا يسمح لهم بإجراء بحث متعمق وتطوير نماذج اولية واختبار منتجاتهم او خدماتهم.

- **التوجيه والارشاد**: تقديم المشورة والنصح والتوجيه.

- **الدعم الشخصي**: تتلقى كل شركة محتضنة دعما شخصيا وفق لاحتياجاتها المحددة وقد يشمل ذلك التدريب على ادارة الفريق، والتفاوض واستراتيجية العمل، والملكية الفكرية، والقيادة، وما الى ذلك.

- **الوصول الى التمويل:** يتم توعية رواد الاعمال بفرص التمويل، سواء من المنح او المستثمرين الملائكيين او راس المال الاستثماري او مصادر التمويل الأخرى ،يمكن للحاضنة تسهيل عمليات التقديم والمساعدة في اعداد طلبات التمويل لزيادة فرص النجاح رواد الاعمال المحتضنين.

- **يحدد الاتفاق:** بين الخاضنة والمؤسسة شكل الدعم المقدم والو اي مدى او مع ذلك فإن مهام الحاضنة اقل" عناية "ولكنها اكثر تنشيطا ولذلك قد تغطي الحضانة نطاق اوسع من الخدمات ،بما في ذلك الحملات الاعلامية والترويجية لريادة الاعمال، والتوجيه والادارة الفردية للمشاريع الواعدة من قبل مشرفين مختارين والمساعدة في الوصول الى البنية التحتية للمختبرات، كجزء من التحضير لإدارة الشركة من حيث المحاسبة ومسك الدفاتر، والحصول على الاموال من مختلف الصناديق المالية، وابحاث السوق والتسويق، والقانون الاقتصادي، والتمويل، والضرائب إدارة الاعمال، حماية الملكية الفكرية.

الفرق الاكبر بين مرحلتي ما قبل الحضانة والحضانة يتعلق بالكيان الذي تدعمه حاضنة الاعمال الأكاديمية، تشمل مرحلة ما قبل الحضانة الشخص وفكرة عمله تمنح الحاضنة الشخصية الاعتبارية تشارك الشركة التي يديرها رجل الاعمال في الحضانة.

- **مابعد الحضانة:** تحدث مرحلة ما بعد الحضانة بعد الخروج الرسمي من الحاضنة، وتعرف ايضا باسم مرحلة الاستقرار او النمو عندما تكون المؤسسات الناشئة جاهزة للعمل بشكل مستقل في السوق وفيما يلي العناصر الأساسية لهذه المرحلة:

- **المراقبة والدعم المستمر:** يستمر رواد الاعمال في تلقي المراقبة والدعم من الحاضنة حتى بعد مغادرة للمبنى الفعلي، وقد يشمل ذلك زيارات للمؤسسات الناشئة ونصائح دورية واتصالات بالخبراء او الشركاء، وفرص التواصل.

- **الوصول الى الشبكات والشركات:** تستفيد المؤسسات الناشئة بعد الاحتضان دائما من الوصول الى الشبكات والشركات التي أنشأتها الحاضنة

- **فرص النمو:** يمكن للحاضنة اعلام المؤسسات الناشئة بفرص النمو مثل المسابقات والمعارض التجارية وبرامج التسريع وفرص التصدير وما الى ذلك.

❖ **التواصل وتبادل الخبرات:** يتم تشجيع رواد الاعمال بعد الاحتضان على البقاء على اتصال مع الحاضنة والمحتضنين السابقين.

❖ **المساهمة في النظام البيئي لريادة الاعمال:** غالبا ما يتم تشجيع المؤسسات الناشئة بعد احتضانها على المساهمة في النظام البيئي لريادة الاعمال من خلال مشاركة معارضها او ان تصبح مرشدين للمؤسسات الناشئة الجديدة، او المشاركة في اللجان او المؤتمرات، او المشاركة في مبادرات ريادة الاعمال المحلية. (محمد البشير سعداني،2025، ص 32، 35)

ثانيا: برامج حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر:

تعتمد حاضنات الاعمال الجامعية على عدة برامج متنوعة تشكل اللبنة الأساسية في عملها اللوري، وتعد هذه البرامج لتسمح بتوفير المساحة التنظيمية والهيكلة المناسبة لتقديم دعم مخصص لكل المشاريع المتقدمه لها، و المتمثلة في (طلب احتضان، مرافقة،تسجيل براءة الاختراع) الطلاب سنوات التخرج النهائية (ليسانس والماستر والدكتوراه) في اطار القرار الوزاري رقم 1275المتضمن مشروع اعداد مذكرة تخرج: مؤسسة ناشئة، براءة الاختراع، حيث تعتبر هذه البرامج تجسيدا الفعالية عمل الحاضنات. وفيما يلي اهم هذه البرامج:

- **برنامج ما قبل الاحتضان:** تهدف الحاضنات من خلال هذا البرنامج الى التحسيس بالعمل ووظائف الحاضنة وذلك بإجراء ملتقيات وندوات ولقاءات جوارية مع الطلاب الراغبين في دخول عالم ريادة الاعمال وتجسيد افكارهم المبتكرة.

- **برنامج الاحتضان:** اهم نقاط هذا البرنامج تتمثل في:

لايقل حجم ساعات التكوين عن 90 ساعة سنويا في العديد من المجالات منها الذكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي واعداد نموذج الاعمال BMC ومهارات الاتصال وشرح آليات وطرق الدعم والوصول للتمويل، وتقديم المشورة في عدة مجالات ادارية، قانونية، مالية، جبائية من طرف مختصيين.

- **برنامج ما بعد الاحتضان (التخرج):** يخصص في هذا البرنامج زيارات ميدانية للمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنات لتقديم النصح والارشادات وتصحيح الاخطاء وغيرها من سبل المرافقة البعدية .....الخ

- **برنامج براءة الاختراع:** تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بالتنسيق مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi بتسجيل براءات الاختراع للطلبة والباحثين وحماية الافكار الابتكارية وتحمل مصاريف التسجيل على عائق الحاضنات كدعم للطلاب.

- **برنامج "وسم لابل":** بعد انشاء اللجنة الوطنية لمنح "وسم لابل" مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة اعمال في اكتوبر سنة 2021 ، تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بتوعية وتوجيه الطلاب والباحثين المنتسبين للحاضنة على ضرورة تسجيل مشاريعهم ومؤسساتهم في منصة Startup.dz بغية الحصول على "وسم لابل" الذي يعد من النقاط الاساسية للحصول على تمويل من قبل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ASF

- **برنامج شهادة تخرج مؤسسة ناشئة:** هو برنامج استحدثته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية بقرار وزاري رقم 1275 من اجل الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة، شهادة براءة الاختراع لطلاب السنوات النهائية، الليسانس والماستر والدكتوراه رالذي يتم تسجيل برامجه عن طريق الحاضنات الجامعية من خلال الدورات التدريبية في عدة مجالات حيث تم العمل بهذا المشروع خلال الموسم الجامعي 2022-2025 (محمد البشير سعداني ،2025،ص 35، 36)

من خلال ماتم ذكره من مراحل احتضان الحاضنة الجامعية للمشاريع وبرامج حاضنات والأعمال الجامعية في الجزائر تلخص العلاقة فيما يلي:

تعتبر الحاضنة همزة وصل بين الجامعة وعالم الشغل حيث تحول الطالب الجامعي من صاحب فكرة مشروع الى مشروع قائم بذاته وهذا من خلال توفير مجموعة من البرامج الخدمات المتمثلة في التكوين والتدريب والدعم. فهي تساهم اعادة تشكيل مسار الانتقال من التعليم الى العمل وتقلل من حالة القطيعة بين التكوين الجامعي ومتطلبات السوق. اذ تساهم في الاستعداد للانتقال من عقلية البحث عن وظيفة إلى عقلية ابتكار الوظيفة، من خلال التدريب المكثف على صياغة نماذج الأعمال

كما يتمثل دور الحاضنة الجامعية كقوة تحويلية تتجاوز الدعم المادي لتصبح آلية الإنتاج رأس مال إجتماعي يربط المبدعين شبكات حيوية يتضمن استدامة مشاريعهم. وبدلا من تخريج باحثين عن وظائف، عمل الحاضنة كحلقة

وصل ورابط هيكلي يربط صاحب المشروع الجامعي بالبيئة الاقتصادية الخارجية (المستثمرون، الصناديق التمويلية، الهيئات الصناعية)، وهو ما يمنح المشروع شرعية سوقية مبكرة.

تعمل هذه الحاضنات على إدماج الطلبة كفاعلين منتجين يعيدون تشكيل النسق الاقتصادي من الداخل، ومن منظور سوسيولوجي تبرز الحاضنة كفاعل اجتماعي يعيد بناء ثقافة العمل داخل الأسوار الأكاديمية عبر ترسيخ قيم المبادرة والابتكار. وتكمن الغاية النهائية لهذا التنظيم الحديث في احداث تحول جذري في العلاقات التنظيمية وتوزيع الفرص والتوجه النفعي الإيجابي للمعلومة العلمية. الحاضنة تمثل البنية التحتية والبيئية الداعمة، والمشاريع المقاولاتية هي المخرج والترجمة الفعلية لنجاح الجامعة في أداء وظيفتها الثالثة المتمثلة في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية:

أولا: الدراسات السابقة:

- **الدراسة الاولى:** تمار خديجة(2025) حاضنات الاعمال الجامعية ودورها في مرافقة اصحاب المشاريع الناشئة-دراسة حالة حاضنة الاعمال الجامعية لجامعة مستغانم- مجلة مالية & الاسواق، المجلد (12)، العدد(01).

اشكالية الدراسة: كيف تساهم حاضنات الاعمال الجامعية في مرافقة ودعم اصحاب المشارع الناشئة؟

هدفت الدراسة الى تبيان الدور الذي تؤديه حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ومرافقة المشاريع الرائدة وتوجيهها الى تمويل حيت اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لإبراز الدور الذي تقدمه حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة.

من النتائج المتوصل اليها: حاضنة الاعمال الجامعية اداة اساسية ومرافقة ومتابعة لأصحاب المشاريع الناشئة، وتسعى الحاضنات لحصول رواد الاعمال على وسم المشاريع المبتكرة وبراءات الاختراع بالتنسيق مع مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار، من اهداف حاضنة تجسيد الافكار الابداعية التي يحملها الطلبة على ارض الواقع وتحويلها الى مشاريع ابتكارية وكذلك مرافقة الطلبة ومساعدتهم في مشاركة وتنظيم فعاليات ومعارض وطنية ودولية لتعرف بمختلف المشاريع.

- **الدراسة الثانية:** كيوص منال، طيباوي شيماء(2024) دور حاضنات الاعمال في دعم المشاريع المقاولاتية (دراسة ميدانية مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة للفترة 2024/2023). مذكرة مقدمة الاستكمال شهادة الماستر اكاديمي.

اشكالية دراسة: الى اي مدى يمكن لحاضنات الاعمال ان تساهم في دعم المشاريع المقاولاتية؟

من اهداف هذه الدراسة محاولة كشف مشاكل وعراقيل التي تواجه المشاريع المقاولاتية وكذلك الوقف على الاهداف التي تجعل من هذه المشاريع المقاولاتية قطاعا ذاتيا، وكما هدفت لتعرف على الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال في دعم وترقية واستمرارية المشاريع.

اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي من اجل الوصول الى اجابات واضحة على الاسئلة التي تم طرحها ومدى صحة الفرضيات، مستخدمتا الاستبيان كأداة إحصائية وزعت على 30 عينة من اصحاب المشاريع، كما استخدمت هذه الدراسة المعلومات والوثائق المقدمة من الحاضنة.

جاءت نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

- هناك العديد من العقبات التي تواجه المشاريع المقاولاتية في الجزائر من بينها نفص التمويل وعدم استقرار الاقتصادي والسياسي
- حاضنات الاعمال مكان لاستضافة مشاريع فهي الية مستحدثة ووسيلة فعالة وهي كذلك مؤسسة توفر شروط والظروف الملائمة لهذه المشاريع
- للحاضنة دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، وتساهم في توسيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الافكار الريادية الناجحة وتحويلها الى مشاريع اقتصادية واعدة.

- **الدراسة الثالثة:** زيغم عبد الجليل (2023) دور حاضنات الاعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر.

اشكالية الدراسة: ما هو واقع حاضنات الاعمال للمشاريع المقاولاتية؟

هدفت هذه الدراسة ابراز اهمية حاضنات الاعمال ومساهمتها في مرافقة المشاريع المقاولاتية ومعرفة الدور الحقيقي الذي تقدمه الحاضنات في مرافقة اصحاب المشاريع لإنشاء مشاريعهم.

اظهار واقع حاضنات الاعمال في الجزائر والاطار القانوني المحدد لإنشائها وسيرها

المنهج الذي استخدم في هذه الدراسة: منهج الوصفي التحليلي في جانب النظري، ومنهج دراسة حالة في جانب التطبيقي (حاضنة جامعة قالمة). الادوات البحثية المعتمد في هذه الدراسة هي البحوث المكتبية، النشرات الاحصائية والدراسة الميدانية.

نتائج التوصل اليها:

- تسعى حاضنة قالمة الى استقطاب المشاريع المقاولاتية الابداعية ومرافقتها لتصبح مؤسسات ناشئة ناجحة وترافق الحاضنة 80 مشروعا مؤسسات ناشئة اغلبها في مجال التكنولوجي كما ترافق 141مشروع منتسب للحاضنة عبر القرار 1275 مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة.
- ام المشاكل التي تعاني منها الحاضنة صغر الهيكل مقارنة بعدد المشاريع المنخرطة في اطار القرار 1275 ومشاكل التمويل، والبحث غير كافي لإجراء البحوث المتعلقة بالمشاريع.

الدراسة الرابعة: محمد رضا دباح (2023) دور حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح الشراكة الناشئة (startup) دراسة ميدانية لمجموعة من الحاضنات، اطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتواه الطور الثالث LMD

اشكالية الدراسة: كيف تساهم حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة؟

هدفت الدراسة الى التعرف على الاطار المفاهيمي والنظري لحاضنات الاعمال بكل انواعها والجامعية منها وتعرف على اهم مراحل عملية الاحتضان، وكذلك الإجراءات اللازمة لإنشاء المؤسسات الناشئة startup، و معرفة دور حاضنات الاعمال الجامعية في مرافقة ونجاح الشركات الناشئة من خلال دراسة اربعة حاضنات اعمال جامعية (لمسيلة، الوادي، ورقلة، قسنطينة)

اعتمدة الدراسة على المقابلات نصف منظمة شملت مدراء الحاضنات واصحاب شركات ناشئة المحتضنة في الحاضنات بإضافة الى ملاحظة وتحليل الوثائق.

نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة الى ان حاضنات الاعمال الجامعية تؤدي دورا مهما في نجاح الشركات الناشئة من خلال تقديم المرافقة والتوجيه والاستشارات ومساعدة المشاريع على تطوير الفكرة وتحويلها الى مؤسسة

- العلاقة بين الحاضنة والشركات الناشئة قد تستمر حتى بعد انتهاء فترة الاحتضان بهدف دعم نمو المشروع وضمان استمراره
- ما تزال تحتاج الحاضنات الى تحسين نوعية للخدمات، وتوفير خبراء متخصصين وتعزيز شبكات التعاون بين المختصين.

الدراسة الخامسة: عادل رضوان، زهير ميغري (2022) دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المقاولاتية في الجزائر (دراسة حاضنة الاعمال-جامعة الوادي) : Roalktissdia Review (ISSN2253—008812(02.

اشكالية الدراسة: كيف يمكن لحاضنة اعمال جامعية ان تدعم ريادة الاعمال؟ وما مدى فعالية حاضنة جامعة الوادي؟

هدفت الدراسة الى معرفة دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم الريادة وتطوير المؤسسات الناشئة وتفعيل دور الجامعة في تحويل البحث العلمي الى ابتكارات ومؤسسات ناشئة لفائدة الطلبة والاساتذة والخرجين.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النظري من خلال المراجعة الادبيات السابقة والكتب والدوريات ذات الصلة الى جانب التحليل الواقع العملي لحاضنات الاعمال الاكاديمية مع التركيز على حالة حاضنة الاعمال بجامعة الوادي كما تم اجراء مقابلات وجمع البيانات قصد تحليلها.

الادوات المعتمد تمثلت في اجراء مقابلات مع مدير حاضنة والموظفين وتحليل الوثائق وجمع البيانات.

أهم النتائج المتحصل عليها:

- حققت الحاضنة نتائج معتبرة في تسجيل براءات الاختراع (25 براءة اختراع)
- ساهمت الحاضنة في مرافقه المشاريع الابتكارية للطلبة والاساتذة
- وجود نشاط كبير من حيث عدد المشاريع والانشطة
- يوجد ضعف في تحويل الافكار الى مؤسسات ناشطة فعلية
- ضعف ثقافة المقاولاتية داخل الجامعة
- ضعف ارتباط الحاضنة بالمحيط الاقتصادي

الدراسة السادسة: ميمون امير عبد القادر، فراجتية احمد (2022) دور حاضنات الاعمال في دعم وانشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر (دراسة حالة حاضنة اعمال جامعية المسيلة)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي

اشكالية الدراسة حول: ما مدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وانشاء المشاريع المقاولاتية؟

من اهداف هذي الدراسة تعريف بحاضنة الاعمال والاطلاع على بعض الاجهزة الدعم وتمويل المشاريع المقاولاتية وكذلك معرفة الدور الحقيقي الذي تقوم به حاضنة الاعمال الجامعية في متابعة ومرافقة الشباب لإنشاء مشاريعهم وقياس مدى مساهمة حاضنة الاعمال في تقديم المساعدة.

اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي في الجانب النظري والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي وتمثلت العينة في مجموعة من الطالب والباحثين المحتضنين بجامعة محمد بوضياف واستخدام الاستبيان كأداة جمع البيانات حيث تشكلت عينة الدراسة من 33 طالب

نتائج الدراسة:

- حاضنات الاعمال من الاساليب الحديثة لتشجع ودعم وتطوير المشاريع المقاولاتية
- تقدم حاضنات الاعمال حزمة متكاملة من الخدمات للمقاولات المتلحقة بها وتربط هذه المساعدات والخدمات بالمشاكل والمعوقات التي تواجه هذه المقاولات خاصة في مرحلة البدء والانطلاق
- تساعد حاضنات الافكار الابداعية والعلمية من تجسيد الأفكار على ارض الواقع
- تقدم حاضنات الاعمال الدعم المادي من خلال تسهيل الوصول الى الهيئات والجهات الداعمة لأصحاب المشاريع المقاولاتية لقيام الحاضنة والادارة المتخصصة بمتابعة وتقييم المشاريع الملتحقة بيها بشكل دوري

ثانيا : التعقيب على الدراسات السابقة:

1- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1-1- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (01): أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
متغيرات الدراسة	تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في دراسة حاضنات الأعمال الجامعية باعتبارها المتغير المستقل والمشاريع المقاولاتية والريادية باعتبارها المتغير التابع، من خلال التركيز على دور الحاضنة في المرافقة والدعم والتوجيه وتحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع واقعية.
منهج الدراسة	تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لوصف واقع حاضنات الأعمال الجامعية وتحليل دورها في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية.
أداة الدراسة	تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة، خاصة دراسة كيوص وطيباوي (2024) ودراسة ميمون وفراجتية (2022)، في استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من أصحاب المشاريع أو الطلبة المحتضنين داخل الحاضنة الجامعية.

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه

2-2- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم (02): أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

اوجه الاختلاف	الدارسات السابقة	الدراسة الحالية
المجال الميداني	شملت جامعات عدة (مستغانم، ورقلة، المسيلة، قالمة، الواد	تتركز في جامعة الوادي، مما يعزز نتائج الدراستين الرابعة والخامسة
عينة الدراسة	تراوحت بين عينات صغيرة (30 في الدراسة الثانية، و33 في الدراسة السادسة)، أو عينات نوعية تعتمد على المقابلات مع المدراء	اعتمدت على عينة أكبر شملت 63 مبحوثاً من أصحاب المشاريع المقاولاتية
الجانب النظري	ركزت أغلبها على الجوانب الاقتصادية والإدارية	تنفرد بتبني منظور سوسيولوجي قائم على نظرية تالكوت بارسونز

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه

القيمة المضافة:

رغم وجود دراسات تطرقت الى دور حاضنات لأعمال الجامعية في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية، الا ان معظمها ركز على الحاضنات من الناحية الاقتصادية ومن منظور التسيير في حين لم تحظ الحاضنات الجامعية بالدراسة الكافية من منظور سوسيولوجي تنظيمي خاصة فيما يتعلق بدورها في دعم المشاريع الطلبة المبدعين والمبتكرين في تحويل افكارهم الى مشاريع، وهذا ما سنركز عليه من خلال السلوك الاجتماعي والتنظيمي للافراد داخل المؤسسة وطبيعة العلاقة بين طلاب حاملي المشاريع والمشرفين والمؤطرين وادارة الحاضنة.

ثالثا: المقاربة النظرية:

تهدف دراستنا الى استكشاف دور حاضنات الأعمال الجامعيه في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية لدى الطلاب الجامعيين باستخدام نظرية تالكوت بارسونز البنائية الوظيفية.

- **لمحة عن نظرية تالكوت بارسونز البنائية الوظيفية:**

يقر بارسونز في مؤلفه عن النسق الاجتماعي ان هناك نسق اجتماعيا يقوم فيه الافراد بأفعال تجاه بعضهم البعض، وهذه الافعال عادة ما تكون منظمة، لأنهم في النسق يشتركون سويا في الاعتقاد في قيم معينة وفي أساليب مناسبة يتعرفون بشكل متشابه في المواقف المتشابهة، وهذا ما يحقق الإنتظام في المجتمع أو ما نسميه التوازن الإجتماعي، وهذا التوازن هام بالنسبة للمجتمع.ويؤكد بارسونز على أن المؤسسة بصفتها نسقا اجتماعيا لا يمكن ان تحقق أهدافها الا من خلال نجاحها في تحقيق أربع متطلبات أساسية هي : التكامل ، الكمون أو المحافظة على النمط واحتواء التوترات،التكيف ، تحقيق الأهداف.وتتكون المؤسسة حسب بارسونز باعتبارها نسق اجتماعي يتكون من ثلاث انساق اجتماعية وهي:

- **النسق الاداري** : والذي يقوم بالعمليات الإدارية المعروفة التخطيط ،التنظيم التوجيه.
- **النسق الفني** : الذي يشمل مجمل الانشطة الفنية التي تساهم في انجاز الأهداف التنظيمية.
- **النسق التنظيمي**: وهو عبارة عن الربط بين النسقين السابقين والربط بين المؤسسة وبيئتها. (بالخيري مراد ، شاف خديجة،2019، ص 82.83)

- **الإسقاط:**

يمكن إسقاط نظرية تالكوت بارسونز البنائية الوظيفية على دور حاضنات الأعمال الجامعيه في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية من خلال اعتبار الحاضنة نسقا اجتماعيا فرعيا يعمل ضمن انساق اكبر الجامعة،المجتمع.

يرى بارسونز ان اي نسق اجتماعي لكي يضمن استمراره ونجاحه، يجب ان يحقق أربع متطلبات وظيفة أساسية:

- **التكامل** : يتمثل التكامل في مستوى التضامن والتنسيق بين الوحدات داخل الحاضنة كالعلاقة بين الادارة والموظفين واصحاب المشاريع يظمن هذا التكامل العمل بانسجام وتجنب التوترات التي قد تعيق دعم المشاريع .
- **الكمون أو المحافظة على النمط وإحتواء التوترات:** يتعلق بالحفاظ على القيم والمبادئ المقاولاتية (الابتكار والابداع، روح المبادرة،التعاون.....) داخل الحاضنة وإدارة الصعوبات والمشكلات التي قد تصادف اصحاب المشاريع اثناء القيام بالمشروع.
- **التكيف:** يتمثل في مدى قدرة الحاضنة في توفير الموارد البشرية والمهارات اللازمة والمتمثلة في الخبراء والمشرفين ومجموعة من الخدمات واللدورات التكوينية والاستشارية لخدمة المشاريع.
- **تحقيق الأهداف:** تتمثل هذه الأهداف بالنسبة للحاضنة في دعم وانجاح المشاريع الريادية.

ويرى بارسونز هناك انساق اجتماعية داخل الحاضنة والمتمثلة في الانساق الفرعية الثلاثة:

- ✓ **النسق الاداري:** يختص بالشؤون الداخلية للحاضنة كتسيير الموارد البشرية والمالية وتنسيق العمل بين الخبراء واصحاب المشاريع.
- ✓ **النسق الفني** : يركز على الأنشطة المباشرة لدعم المشروع مثل تقديم دورات تدريبية وتقديم استشارات وتقديم الدعم المعنوي.

- ✓ **النسق التنظيمي**: هو الذي يربط بين الحاضنة والبيئة الخارجية (الجامعة، الوزارة، اقتصاد السوق) ويظمن لها الشرعية من خلال توافق أهدافها مع قيم المجتمع.

إن دراسة دور حاضنة الأعمال الجامعية في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية من منظور بنائي وظيفي، تظهر الحاضنة كبنية تنظيمية حيوية أوجدها النسق الجامعي لإحداث التكيف الوظيفي مع محيطه الاقتصادي؛ وهي تعمل عبر آلية نظامية متكاملة على توفير الموارد (التكيف)، وتوجيه الطاقات نحو الابتكار (تحقيق الأهداف)، وتنسيق أدوار الفاعلين (التكامل)، وغرس الثقافة المقاولاتية وإدارة إحباطات الفشل (المحافظة على النمط)، بهدف إنتاج مشاريع ريادية تضمن استمرار توازن النسق المجتمعي وتنميته."

خلاصة الفصل

من خلال دراسة هذا الفصل تم التعرف على أن حاضنات الاعمال باعتبارها هيئات متخصصة تقوم بمرافقة اصحاب المشاريع ودعمها، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والتوجيهات (التكوينية، الاستشارية، المعنوية) بما يساهم في تعزيز فرص نجاح المشاريع المقاولاتية والريادية.

حيث يشكل الاطار النظري للدراسة دورا كبيرا في توجيه الباحث للتوجه الثصحيح في دراسته، كما أنها تساعد على ازالة الغموض على موضوع الدراسة، قد تم التطرق في هذا الفصل الى مفهوم حاضنات الاعمال وابعادها ومفهوم المشاريع المقاولاتية بالاضافة الى العلاقة بينهما، والدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها وكذلك المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

المبحث الاول: الطريقة والادوات

المبحث الثاني: ميدان الدراسة والنتائج

خلاصة الفصل الثاني:

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تقديم الجانب الميداني من الدراسة، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة باستخدام أداة الاستبيان، والاعتماد على برنامج SPSS في المعالجة الإحصائية. سيتناول هذا الفصل التعريف بحاضنة الأعمال محل الدراسة، وخصائص عينة البحث، واختبار ثبات أداة الدراسة، ثم عرض وتحليل نتائج الاستبيان، وأخيراً اختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الاول: الطريقة والادوات

تناولنا في هذا المبحث الإجراءات المنهجية التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية، بدءاً من التعريف بحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي، مروراً بتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وصولاً إلى اختبار صدق وثبات أداة البحث.

أولا: الطريقة

1- مجتمع وعينة الدراسة

أ- **مجتمع الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في رواد الأعمال الجامعيين المسجلين رسمياً ضمن فضاء حاضنة الأعمال بجامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي، والذين تنطبق عليهم محددات القرار الوزاري رقم 1275 (آلية شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة / براءة اختراع). ويتشكل هذا المجتمع من فئة نوعية من الطلبة والباحثين الذين انتقلوا من المسار الأكاديمي التقليدي إلى المسار المقاولاتي، ويمكن تفصيل خصائصهم كالتالي:

- النطاق الزمني والهيكلي اقتصر المجتمع على أصحاب المشاريع المسجلين في الدفعة المقاولاتية للمواسم الجامعية (2025/2020) ويشمل الطلبة الذين أودعوا مشاريعهم وحصلوا على مرافقة فعلية من طاقم الحاضنة خلال هذه الفترة، سواء كانوا في مرحلة الفكرة، أو إعداد نموذج العمل،أو تصميم النموذج الأولي.
- التنوع الأكاديمي والقطاعي يضم المجتمع طلبة من مختلف الكليات والمعاهد التابعة لجامعة الوادي (علوم تكنولوجية، علوم دقيقة، علوم طبيعية، علوم اقتصادية، وغيرها)، مما يجعل "مجتمع الدراسة" غنياً بتعدد التخصصات، وهو ما يخدم تحليل كيفية تقاطع التخصص العلمي مع التوجه الابتكاري.

- الوضعية القانونية والمؤسسية (القرار 1275) يتميز أفراد هذا المجتمع بكونهم يخضعون لنظام تقييمي خاص يجمع بين المناقشة الأكاديمية والمناقشة أمام لجنة مختصة لمنح صفة "مؤسسة ناشئة "أو "مشروع مبتكر."هذا المحدد القانوني يجعل من مجتمع الدراسة فئة "نخبوية مقاولاتية" داخل الجامعة، تتمتع بامتيازات المرافقة، التكوين، والولوج إلى مخابر التصنيع .

ب- **عينة الدراسة:** إن العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة. وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الاصلي. (محمد سرحان علي المحمودي 2019، ص 160)

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية كونها مناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها والتي قدرت بـ 63 طالبا وطالبة شكلو عينة الدراسة الاساسية، حيث تم إنشاء الاستبيان وتوحيله الى إستبيان إلكتروني لتسهيل الوصول للعينة المستهدفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مجموعات واتساب خاصة بأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية) عبر ارسال رابط الاستبيان. وهذا لصعوبة تواجدهم داخل الحاضنة لانتهاء فترة الاحتضان. حيث اخذت مدة توزيع الاستبيان الفترة ممتد من 4 افريل الى غاية 12افريل 2025، وقد تم استرجاع 63 استبيانا صالحا للتحليل الاحصائي بنسبة استرجاع بلغت 100٪.

2- تحديد المتغيرات وطرق قياسها

المتغير الاول: حاضنة الاعمال الجامعية.

المتغير الثاني: مشاريع المقاولاتية والريادية.

حيث تم قياسها ميدانيا من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والتحليل الاحصائي.

ثانيا: الادوات:

1- ادوات جمع البيانات:

لقدا اعتمدنا في دراستنا هذه لجمع المعلومات على الاستبيان، فهو يعتبر من اهم ادوات جمع البيانات، حيث يعرف الاستبيان اداة اولية من ادوات جمع البيانات التي يحتاجها الباحث في اطار دراسته للظواهر والاحداث الاجتماعية. ويعتبر من اكثر الادوات المعروفة والمستخدمة لدى الباحثين في علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الاخرى للحصول على المعلومات وبيانات عن الافراد ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها: ان استبيان اقتصادي

نسبيا، ويمكن ارساله الى أشخاص في مناطق بعيدة، كما ان الاسئلة والمفردات مقننة من فرد لآخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات، كما انه يمكن صياغة الاسئلة لتناسب اغراضا محددة.(طاهر حسو الزيباري، 2011،ص143).

حيث احتوى هذا الاستبيان على 27 سؤالا مقسما الى اربعة محاور التي مثلت الاسئلة الفرعية للدراسة وهي كما يلي:

اولا : معنون بالبينات الشخصية وهي الاسئلة متعلقة بالجنس والمستوى الدراسي والكلية المنتسب اليها. من سؤال 1الى 3.

ثانيا: محاور الدراسة

المحور الاول: بعنوان الدعم التكويني الذي تقدمه حاضنات الاعمال الجامعية بالوادي لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية، وتضم 8اسئلة من 1 الى 8

المحور الثاني: بعنوان الدعم الاستشاري الذي تقدمه الاعمال الجامعية بالوادي لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية وتضم 8اسئلة من 1 الى 8

المحور الثالث: بعنوان الدعم المعنوي الذي تقدمه حاضنات الاعمال الجامعية بالوادي لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية وتضم 8اسئلة من 1 الى 8

الجدول رقم (01): المحاور المعتمدة في الاستبيان

رقم المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
المحور الأول	الدعم التكويني	8
المحور الثاني	الدعم الإستشاري	8
المحور الثالث	الدعم المعنوي	8

تم قياس استجابات أفراد العينة باستخدام **مقياس ليكرت الثلاثي**، حيث تم توزيع الأوزان كالتالي:

الجدول رقم (02): مقياس ليكرت الثلاثي المعتمد في الدراسة

التصنيف	الدرجة
موافق	3
محايد	2
غير موافق	1

تم تصميم الاستبيان إلكترونياً باستخدام نماذج Google Forms، وتم توزيع رابط الاستبيان على الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال عبر مجموعات التواصل الاجتماعي (Facebook / WhatsApp) والبريد الإلكتروني. وقد ساعدت هذه الطريقة في الوصول السريع إلى عينة الدراسة، وتسهيل عملية جمع البيانات، وتقليل نسبة الأخطاء أثناء التفريغ، كما ساهمت في تحقيق نسبة استرجاع بلغت 100.%

المبحث الثاني: ميدان الدراسة والنتائج

اولا: تعريف بالمؤسسة

من خلال دراستنا الميدانية للحاضنة التقينا مع مدير الحاضنة السيد يوسف عمامرة واحد الموظفين حيث قدموا لنا العديد من الشروحات والمعلومات التي تخص التعريف بالحاضنة والمهام التي تقدمها للطلبة اصحاب الافكار الريادية وانواع المشاريع المحتضنة.

1- النشأة:

أنشئت حاضنة الاعمال الجامعية بجامعة الوادي بمقتضى المنشور الوزاري المشترك رقم 118المؤرخ بتاريخ 20 اكتوبر 2020 صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية يديرها حاليا السيد يوسف عمامرة، ومتحصلة عن وسم علامة حاضنة اعمال من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة اعمال لدى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

وهي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الاعمال من ذوي الكفاءة الجامعية الطلبة والباحثين القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع ومؤسسات ناشئة و اي افكار ابداعية سواء كان مشاريع، خدمات، منتجات، نماذج عمل، او اختراعات، ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب ، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات

المتجددة، الرسكلة والبيئة، او اي تقنية تعدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة START. UP نجاحها وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق واقلاع اقتصادي وفق مقتضيات التنمية المستدامة (حاضنة الاعمال جامعة الوادي 2025).

2- المهام والخدمات التي تقدمها الحاضنة

تتمثل في:

- تقدم خدمات التدريب coaching المتخصص
- توفر تأطيرا اداريا يساعد على تسيير المشروع
- تقدم الحاضنة المرافقة، الخدمات، التجهيزات
- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية
- تسعى الحاضنة على توقيع اتفاقيات شراكة مع جهات داعمة مختلفة
- تقوم الحاضنة بدعم المشاريع المحتضنة من خلال ترشيحها للمشاركة في المسابقات والفعاليات
- العمل على تذليل العقبات التي تواجه اصحاب الافكار الإبداعية
- تقدم الحاضنة دعما معنويا لاصحاب المشاريع المقاولاتية المتمثلة في التحفيز والتشجيع وتعزيز الثقة بينهم وفتح المجال لتبادل الافكار الابداعية فيما بينهم

3- الدورات التي قدمتها الحاضنة:

من بينها

- دورة في تصميم النموذج التجاري
- دورة في اعداد النماذج الاولية للمشاريع
- دورة تحرير مذكرة ماستر مؤسسة ناشئة
- دورة في حماية الفكرية
- دورة في تقنيات التفكير التصميمي
- دورة في الادارة المالية وادارة اموال المؤسسة
- دورة في هندسة المشاريع الرقمية من الفكرة الى النموذج الاولي الى لابل (مشروع مبتكر)

4- الهيكل التنظيمي للحاضنة

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال الجامعية

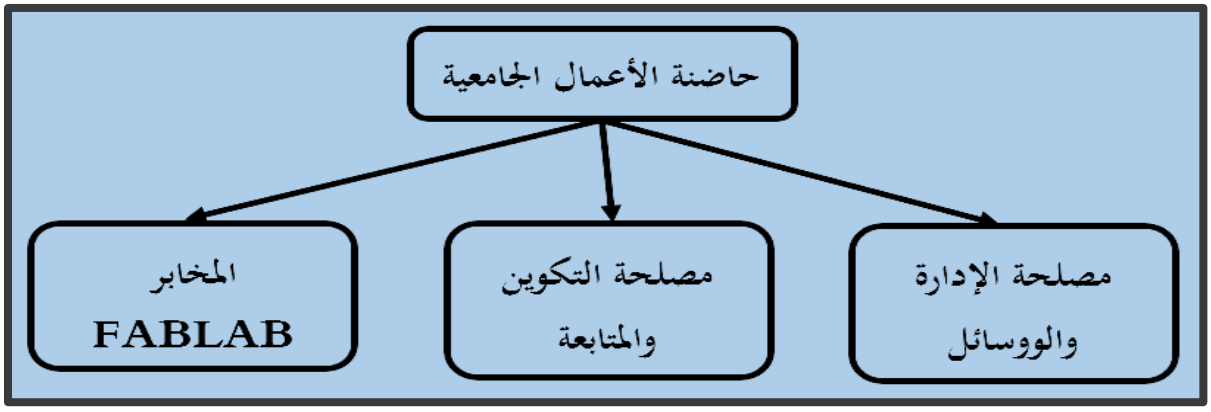

5- احصائيات المشاريع المسجلة في حاضنة خلال السنوات الاربعة الاخيرة

الجدول رقم (03) إحصائيات المشاريع المسجلة من 2023 الى 2026

سنة	عدد المشاريع
2023	145
2024	178
2025	152
2026	102

تصنف الحاضنة هذه المشاريع حسب ثلاثة انواع وهي كالاتي

5-1- مؤسسة مصغرة: تعرف المؤسسات مصغرة بانها هي تلك المشروعات التي تدخل ضمن دائرة المشروعات التي تحتاج الدعم والرعاية والتي تتسم بقدرتها الفنية والمالية على توفير هذا الدعم من مواردها وقدراتها وامكاناتها الذاتية. وتعرف منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد، ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها طويلة الاجل (التكتيكية) كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10_50 عاملا.(جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2017، ص 2)

5-2- مؤسسة ناشئة Startup: إصطلاحا: تعرف المؤسسة الناشئة على انها مؤسسة تسعي لتسويق وطرح منتج جديد او خدمة مبتكرة تستهدف بيها سوق كبيرة وبغض النظر عن حجم الشركة، او القطاع او المجال نشاطها، كما انها تتميز بارتفاع عدم التأكد والمخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.(لعمامرة صارة، وفاء تبينات، ص81، 2019).

5-3- براءة الاختراع: هي عبارة عن وثيقة تمنح من طرف دائرة رسمية، او من مكتب عامل باسم مجموعة من الاقطار بناء على طلب ذلك، ويترتب على هذا الشهادة الرسمية حق من منحت له في استخدام الاختراع المعين فيها، واعماله والتنازل بالبيع واستردادة. وتعطى الشهادة لمن يخترع شيئا، ويسجل اختراعه تثبيتا لحقه فيما اخترع من حيث الاسبقية والاستثمار (الازهر أيمن احمد عبد الجليل، ص13)

ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات الشخصية

تم تفريغ البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك للتعرف على خصائص العينة. وتظهر النتائج في الجداول التالية:

1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية %
أنثى	47	74.6
ذكر	16	25.4
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

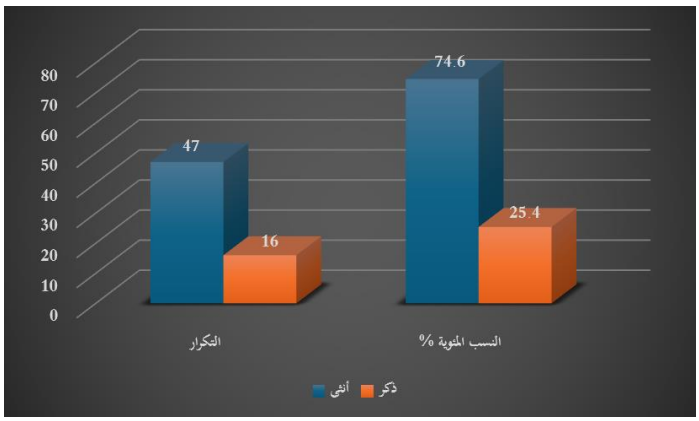

يتضح من الشكل السابق والجدول رقم (04) أن نسبة الإناث في عينة الدراسة بلغت 74.6%، بينما بلغت نسبة الذكور 25.4% فقط. يمكن تفسير هذا التفاوت بارتفاع نسبة تسجيل الطالبات في حاضنة الأعمال الجامعية مقارنة بالطلبة الذكور، وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد لدى الطالبات بخوض غمار ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع الخاصة، كما قد يعود هذا الارتفاع إلى أن بعض التخصصات العلمية والاجتماعية التي تشهد حضوراً أكبر للإناث هي الأكثر إقبالاً على الاستفادة من خدمات الحاضنة، أو إلى وعي أكبر لدى الطالبات بأهمية العمل الحر كبديل عن الوظائف التقليدية".

2. توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسب المئوية%
ليسانس	6	9.5
ماستر	53	84.1
دكتوراه	4	6.3
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

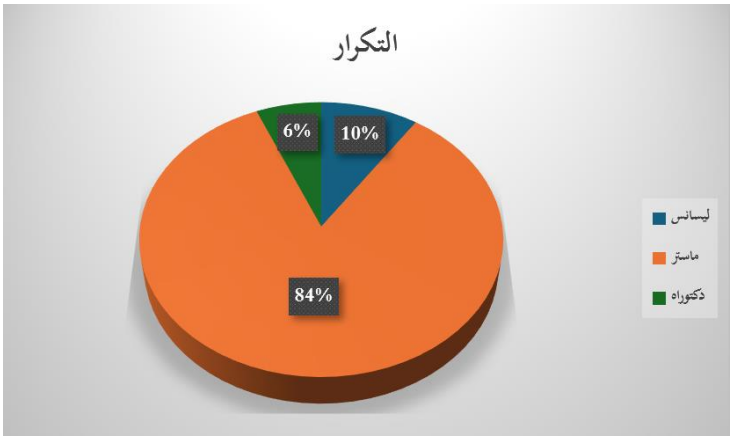

يتضح من الجدول رقم (05) وكذا الشكل رقم (03) أن طلبة الماستر يشكلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة بنسبة 84.1%، يليهم طلبة الليسانس بنسبة 9.5%، ثم طلبة الدكتوراه بنسبة 6.3%. ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الماستر هم الأكثر احتياجاً للتوجيه نحو إنشاء المشاريع الخاصة بهم، خاصة مع اقترابهم من مرحلة التخرج والبحث عن فرص عمل، في حين أن نسبة طلبة الليسانس جاءت منخفضة نسبياً مما قد يعود إلى عدم اكتمال وعيهم الكافي بأهمية العمل المقاولاتي في هذه المرحلة الدراسية، أما وجود طلبة الدكتوراه في العينة فيشير إلى اهتمام بعض حاملي شهادات الدراسات العليا بالمشاريع القائمة على الابتكار والبحث العلمي.

3. توزيع أفراد العينة حسب الانتماء الكلية

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الكلية

الكلية	التكرار	النسب المئوية%
كلية العلوم الإقتصادية	4	6.3
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية	6	9.5
كلية العلوم الإسلامية	4	6.3
كلية علوم الطبيعة والحياة	33	52.4
كلية العلوم الدقيقة	5	7.9
كلية العلوم والتكنولوجيا	6	9.5
كلية الآداب واللغات	4	6.3
كلية الحقوق والعلوم السياسية	1	1.6
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الكلية

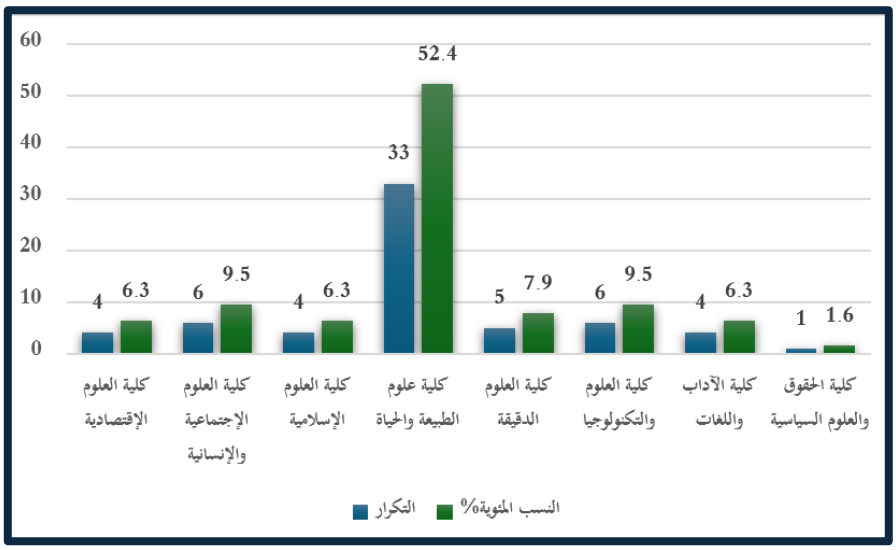

يتضح من الشكل رقم (04) أن كلية العلوم الطبيعية والحياة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد أفراد العينة بنسبة 52.4%، تليها كل من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 9.5% لكل منهما، ثم كلية العلوم الدقيقة بنسبة 7.9%، في حين جاءت كل من كلية العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الإسلامية، وكلية الآداب واللغات بنسبة 6.3% لكل منها، وأخيراً كلية الحقوق والعلوم السياسية بأقل نسبة بلغت 1.6%. يمكن تفسير ارتفاع نسبة طلبة كلية العلوم الطبيعية والحياة في العينة إلى طبيعة تخصصاتهم التي تشجع على الابتكار والتجريب وبأن هذا التخصص يرتبط بطبيعة معرفية تطبيقية وتجريبية، مما يعزز لدى الطلبة ثقافة المبادرة والعمل المنتج، كما أن التكوين العلمي في المجالات البيولوجية والزراعية والصحية يجعلهم أكثر ارتباطًا بفكرة تحويل المعرفة الأكاديمية إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتجسيد. مما يدفعهم إلى الإقبال على حاضنة الأعمال لتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، في حين أن انخفاض نسبة بعض الكليات الأخرى قد يعود إلى قلة الوعي بوجود الحاضنة أو إلى عدم ملاءمة تخصصاتهم لنوع المشاريع التي تحتضنها الحاضنة.

1- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة البيانات المجمعة، تم استخدام **برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)**، وقد اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

1-1 **التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages)**: لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية).

2-1 **المتوسط الحسابي (Mean)**: لحساب متوسط استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات الاستبيان، وكذلك لحساب المتوسط العام لكل محور من محاور الدراسة.

3-1 **الانحراف المعياري** :(**Standard Deviation**) لقياس درجة تشتت استجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري صغيرة دل ذلك على تجانس الإجابات، وكلما كانت كبيرة دل ذلك على تباينها.

4-1 **معامل ألفا كرونباخ** :(**Cronbach's Alpha**) لاختبار ثبات واتساق عبارات كل محور من محاور الاستبيان.

2- صدق وثبات أداة الدراسة

2-1- صدق أداة الدراسة (Validity)

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال الاعتماد على **الصدق الظاهري** (Face Validity)، حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذة المشرفة على المذكرة، وكذلك على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم الاجتماع وريادة الأعمال. وقد أبدى المشرفون مجموعة من الملاحظات القيمة التي ساهمت في تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف عبارات أخرى، وإعادة ترتيب بعض المحاور، وذلك بهدف ضمان ملاءمة الاستبيان لموضوع الدراسة وأهدافها، والتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها من قبل أفراد العينة.

2-2- ثبات أداة الدراسة (Reliability)

تم قياس ثبات الاستبيان باستخدام **معامل ألفا كرونباخ** (Cronbach's Alpha)، وهو من أكثر المعاملات شيوعاً لقياس الاتساق الداخلي لبنود المقياس. ويعتبر المعامل مقبولاً إحصائياً إذا كانت قيمته تساوي أو تزيد عن 0.60. وقد تم حساب الثبات لكل محور من محاور الاستبيان على حدة، وكذلك للاستبيان ككل.

جاءت نتائج معاملات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): معاملات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المتغير (المحور)	عنوان المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	الدعم التكويني	8	0.63
المحور الثاني	الدعم الإستشاري	8	0.78
المحور الثالث	الدعم المعنوي	8	0.82
الثبات الكلي للإستبيان	جميع المتغيرات	24	0.83

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ تفوق العتبة المقبولة إحصائياً والبالغة 0.60، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (الدعم التكويني) 0.63 وهي قيمة مقبولة تشير إلى تجانس معقول بين عباراته، وللمحور الثاني (الدعم الاستشاري) 0.78 وهي قيمة جيدة تعكس اتساقاً داخلياً مرتفعاً،

وللمحور الثالث (الدعم المعنوي) 0.82 وهي قيمة مرتفعة جداً تشير إلى قوة الترابط والاتساق، كما بلغ الثبات الكلي للاستبيان 0.88 وهي نسبة مرتفعة جداً تعكس درجة عالية من الاتساق الداخلي بين جميع عبارات الاستبيان البالغ عددها 24 عبارة، وبناءً على ما سبق يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بثبات مرتفع يسمح بالاعتماد على النتائج التي سيتم استخلاصها منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1 تحليل اتجاهات أفراد العينة تجاه أبعاد المتغير المستقل

يهدف هذا الجزء إلى قياس مدى موافقة أفراد العينة على عبارات كل محور من محاور الاستبيان (الدعم التكويني، الدعم الاستشاري، الدعم المعنوي)، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

1-1-1. اتجاهات أفراد العينة نحو الدعم التكويني

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدعم التكويني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
01	تساهم حاضنة الاعمال في تكوين واعداد خطة عمل ودراسة جدوى للمشروع.	2.73	0.514
02	توفر الحاضنة تأطيرا إداريا يساعد على تسيير المشروع.	2.76	0.530
03	تقدم الحاضنة تكوينا في اعداد نموذج تجاري للمشروع.	2.83	0.493
04	تقدم الحاضنة تكوينا في مجال التسويق وتحديد الجمهور المستهدف.	2.68	0.563
05	تقدم الحاضنة دورات حول كيفية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مشروع.	2.52	0.669
06	تقوم الحاضنة بمتابعة مراحل تطور المشروع داخل الحاضنة.	2.65	0.626
07	تقوم الحاضنة بدورات تطور مهارات القيادة والتواصل الفعال وتنمية روح المبادرة	2.77	0.456
08	تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع من اكتساب معارف تطبيقية مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع.	2.83	0.459
المتوسط العام لبعد الدعم التكويني		2.72	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (08) أن المتوسطات الحسابية لعبارات الدعم التكوني تراوحت بين 2.52 و2.83، وبحساب المتوسط العام لهذا البعد وجد انه بلغ 2.72 وهي قيمة تشير الى درجة موافقة متوسطة الى مرتفعة، حيث تتجاوز الحد النظري المتوسط البالغ 2.00 وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي، اما بالنسبة لقيم الانحراف

المعياري فقد تراوحت بين 0.456 و0.669 وهي قيم منخفضة نسبيا (أقل من 1). مما يعكس تجانسا وتقاربا في الاجابات أفراد العينة حول عبارات هذا البعد، حيث لم يكن هناك تباينات كبيرة في استجابتهم. ويمكن تفسير ذلك بأن الحاضنة تقدم دعما تكوينا مقبولا لأصحاب المشاريع من خلال بناء هوية مهنية لطلبة المحتضنين ليتحولوا من اصحاب افكار الى فاعلين اقتصاديين داخل نسق المؤسسة، وركز هذا البعد بتزويد بالمعايير والمهارات الازمة للانخراط في بيئة العمل الرسمية او بما يعرف بالتنشئة المهنية. وبرغم من ذلك هناك حاجة لتعزيز بعض الجوانب الخاصة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في انشاء المشاريع لمواكبة التطورات الحاصلة.

فيما يلي تفصيل لإبراز تحليل كل عبارة على حدا:

حظيت العبارتان الثالثة "تقدم الحاضنة تكوينا في اعداد نموذج تجاري" والثامنة "تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع من اكتساب معارف تطبيقية مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع" بأعلى متوسط حسابي بلغ 2.83 لكل منهما، وهذا يعكس توجه الاساسي للحاضنة وتركيزها على نقل المشروع من مجرد فكرة مشروع الى نموذج قابل للتنفيذ في بيئة ريادة الاعمال وهذا من خلال منح الحاضنة لأصحاب المشاريع الادوات التي تمكنهم من تحديد القيمة المضافة وهو ما يمثل العمود الفقري لاستدامة اي مؤسسة ناشئة.

كما تركز الحاضنة الجامعية بالوادي على تحويل المعرفة الأكاديمية النظرية الى معرفة تطبيقية وهذا ما يؤرق خريج الجامعة وهي كيفية الانشاء والتسيير الفعلي في ارض الواقع فهي تقدم التدريب والممارسة الميدانية مما يجعل اصحاب المشاريع يشعرون بقدراتهم الفعلية على ادارة مؤسساتهم مستقبلا.

وحظيت العبارة (7) "تقوم الحاضنة بمتابعة دورات تطوير القيادة والتواصل الفعال وتنمية روح المبادرة" بمتوسط حسابي 2.77 وانحراف معياري 0.456 تعبر هذه القيمة مرتفعة جدا تحتل المرتبة الثانية في سلم الترتيب بعد العبارتين (03و08) هذا يشير الى تقيم ايجابي كبير من قبل أصحاب المشاريع للدور الذي تلعبه الحاضنة في صقل شخصياتهم القيادية ومدى ادراك الحاضنة في بناء الرأسمال البشري وهو اساس بناء الشخصية المقاولاتية التي لديها القدرة على قيادة الفريق وادارته والقدرة على المفاوضة في سوق العمل وكذلك تعزيز روح المبادرة وتقليل المخاطرة التي تعكس كسر ثقافة انتظار الوظيفة وتحويلها الى ثقافة الفعل والابتكار وهو ما يعد دورا حيويا في تعزيز التوجيهات السلوكية لطالب الجامعي نحو العمل الحر.

كما جاءت العبارة رقم (2) "توفر حاضنة تأطيرا أداريا يساعد على تسيير المشروع" حيث حصلت على متوسط حسابي 2.76 وانحراف معياري 0.530 تعكس هذه قيمة درجة موافقة نسبيا من قبل اصحاب

المشاريع وهذا يظهر ان الحاضنة تهتم بتقدم الدورات التي تقدم لطالب مهارات التسيير الاداري لمشروع باعتباره مؤسسة ناشئة تحتاج إلى هيكل تنظيمي وتوزيع الادوار والسلطة بحسب كفاءتهم.

جاءت العبارة رقم (1) "تساهم حاضنة الاعمال في تكوين وإعداد خطة عمل دراسة جدوى"، حيث حصلت على متوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري 0.514،تشير هذه القيمة الى درجة موافقة من اصحاب المشاريع مما يعكس ان الحاضنة تقوم بعمليات تدريبة تهدف الى اكساب صاحب المشروع مهارات التخطيط الاستراتيجي وتحويل الفكرة المجردة الى وثيقة رسمية كما تحرص على اعداد دراسة الجدوى لتجنب المخاطر التي قد تحدث في المراحل الاولى لإنشاء المشروع

جاءت العبارة (4) "تقدم الحاضنة تكوينا في مجال التسويق وتحديد الجمهور المستهدف"حصلت على متوسط حسابي 2.68 وانحراف معياري 0.563 تعبر هذه قيمة عن درجة مواقفة مرتفعة، مما يعكس ان اهتمام الحاضنة بالتكوين في مجال التسويق وتحديد الجمهور المستهدف حسب طبيعة كل مشروع وهذا يقلل من هدر الموارد والجهود، كذلك تركز الحاضنة على تقديم مهارات تساعد صاحب المشروع من دراسة البيئة الخارجية التنافسية وبهذا تدفع الحاضنة بالطلبة للتفكير بعقلية رواد الاعمال الذين يبحثون عن موطئ قدم لمشاريعهم في وسط اقتصادي ملئ بمنافسة.

جاءت عبارة رقم (6) "تقوم الحاضنة بمتابعة مراحل وتطور المشروع داخل الحاضنة "، حيث حصلت على متوسط حسابي 2.65 وانحراف معياري 0.626 تشير هذه القيمة الى درجة موافقة اقل من العبارات السابقة الا انها تؤكد ان الحاضنة تمارس دورا رقابيا وتوجيهيا بنسبة معينة وهذا قد يشير الى ان الحاضنة تركز ثقلها في المراحل الاولى على التكوين والتأسيس.

في حين جاءت العبارة رقم (5) "تقدم الحاضنة دورات حول كيفية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مشروع " في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي 2.52 وانحراف معياري 0.669 تعكس هذه العبارة ان الحاضنة مازالت تعتمد أكثر على الاساليب المقاولاتية التقليدية في التكوين المقاولاتي ومازالت في مرحلة اولية في تبني التحول الرقمي وهو ما يستدعي تعزيز هذا الجانب لمواكبة متطلبات البيئة المقاولاتية الحديثة

2-1-1. اتجاهات أفراد العينة نحو الدعم الاستشاري

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدعم الاستشاري

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
01	تقدم الحاضنة ارشادات حول حماية الحقوق الملكية الفكرية لأصحاب المشاريع.	2.81	0.503
02	توفر الحاضنة خدمات الإرشاد في الإدارة المالية للمشاريع.	2.73	0.545
03	توفر الحاضنة خبراء متخصصين لمتابعة تطوير المشاريع.	2.60	0.583
04	تساهم الحاضنة في حل المشاكل التي تعترض صاحب المشروع خلال مرحلة التأسيس.	2.56	0.667
05	تتيح الحاضنة ورشات عمل تدريبية في ريادة الأعمال.	2.78	0.490
06	تتيح الحاضنة فرصا لتواصل وبناء شبكة علاقات مع رواد الاعمال الاخرين.	2.70	0.613
07	تعزز الحاضنة مهارات التفكير الابداعي والعمل الجماعي.	2.84	0.447
08	تساعد الحاضنة أصحاب المشاريع في فهم الجوانب القانونية المرتبطة بتأسيس المشروع.	2.89	0.444
المتوسط العام لبعد الدعم الإستشاري		2.74	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (09): ان المتوسطات الحسابية لعبارات الدعم الاستشاري تراوحت بين 2.56 و2.89 وكان المتوسط العام للبعد الاستشاري يقدر بـ 2.74، وهي قيمة تشير الى درجة موافقة متوسطة الى مرتفعة حيث تتجاوز الحد النظري المتوسط البالغ 2.00 وفقا لمقياس لكرت الثلاثي. أما لقيم الانحراف المعياري فقد تراوحت بين 0.444 و0.667 وهي قيم منخفض نسبيا (أقل من 1) مما يعكس تجانسا وتقاربا في اجابات أفراد العينة حول عبارات هذا البعد حيث لم تكن هناك تباينات كبيرة في استجاباتهم ويمكن تفسير ذلك ان الحاضنة تقدم دعما استشاريا مقبولا لأصحاب المشاريع، خاصة في الجوانب القانونية، الفكرية والابداعية، لكن تبقى هناك حاجة لتعزيز دور الحاضنة في حل المشاكل التي تواجه الطلبة اصحاب المشاريع خلال مرحلة التأسيس. فيما يلي تفصيل لتحليل كل عبارة على حدا:

حصلت العبارة (8): "تساعد الحاضنة اصحاب المشاريع في فهم الجوانب القانونية المرتبطة بتأسيس المشروع" على أعلى متوسط حسابي بلغ 2.89 وانحراف معياري 0.444، حيث يتبين ان الحاضنة لديها اولوية في تقديم استشارات في الجانب القانوني، يعكس هذا الارتفاع في المتوسط الحسابي ادراك اصحاب المشاريع بان فهم القانون مثل (إجراءات، التسجيل، التراخيص والالتزامات الضريبية....) هو حجر أساس اي مشروع ناشئ

وبهذا تضمن الحاضنة انتقال المشروع من مجرد فكرة الى كيان رسمي مؤسساتي قانوني. كذلك تسعى الحاضنة الى تقديم استشارات لحماية المبتكرين من الوقوع في الأخطاء القانونية التي قد تؤدي لفشل المشروع في بداياته.

حصلت العبارة (7) "تعزز الحاضنة مهارات التفكير الابداعي العمل الجماعي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.84 وانحراف معياري 0.447، تشير هذه العبارة ان الحاضنة تركز على تطوير مهارات رواد الاعمال انفسهم ومتمثل في الدعم التكوني كما تخلق بيئة ابتكارية تحفز على الابداع وهو امر جوهري ومهم للمشاريع لضمان استمراريتها في السوق، كما تحرص على تعزيز ثقافة العمل التشاركي فهي تعتبر كمنصة تجمع رواد الاعمال وتغرس فيهم قيم العمل الجماعي، وهذا ما يحفز اصحاب المشاريع على بناء فرق عمل منسجمة قادرة على مواجهة تحديات التأسيس.

حصلت العبارة رقم (1) "تقدم الحاضنة ارشادات حول حماية حقوق الملكية الفكرية لاصحاب المشاريع" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.82 وانحراف معياري 0.503 هذا يعكس دور الحاضنة على مدى حرصها لحماية الرأسمال الفكري للمبتكرين واصحاب براءة الاختراع مما يضمن لهم استدامة التميز التنافسي في السوق الاقتصادية كما توفر لهم خبرات متخصصة دقيقة في مجال الملكية الفكرية وهذا الدور ضروري جدا لرواد الاعمال الذين يمتلكون افكار ابداعية وابتكارية، لكنهم يفتقرون للخبرة في كيفية تسجيل براءات الاختراع او حماية العلامات التجارية.

حصلت العبارة رقم (5) "تتيح الحاضنة ورشات عمل تدريبه في ريادة الاعمال" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.72 وانحراف معياري 0.490 تشير هذه العبارة على ان الحاضنة تقوم بدور مؤسسة تعليمية وتدريبه ولا تكتفي بتقديم النصح بل تعمل على نقل المعرفة وتأهيل اصحاب المشاريع من خلال ورش العمل، مما يساهم في سد الفجوة المعرفية لديهم في مجال الاعمال الريادية المقاولاتية واكسابهم المهارات اللازمة لإدارة مشاريعهم المهنية

حصلت العبارة رقم (2) "توفر الحاضنة خدمات الارشاد في ادارة المالية للمشاريع" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري 0.545 تشير هذه العبارة على مدى قدرة توجه الحاضنة لأصحاب المشاريع نحو الادارة المالية السليمة ويعتبر هذا الدور حيوي جدا للمؤسسات الناشئة لضمان قدرتها على البقاء واستمراريتها وتفادي التعثر المالي في مراحلها الاولى.

حصلت العبارة رقم (6) "تتيح الحاضنة فرصا لتواصل وبناء شبكة علاقات مع رواد الاعمال الاخرين" على المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي 2.70 وانحراف معياري 0.613 وهذا يشير الى ان الحاضنة تقدم دور

اجتماعيا وشبكيا اصحاب المشاريع ورواد الاعمال الفعليين، فإتاحة فرصة بناء شبكة علاقات تساعد الطلبة والمقاولين على تبادل الخبرات والافكار وتجارب وهذا ما يعزز الفكر المقاولاتي

حصلت العبارة رقم (3) "توفر الحاضنة خبراء متخصصين لمتابعة تطوير المشاريع " على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2.60 وانحراف معياري 0.580 يشير متوسط هذه العبارة الى مساهمة الحاضنة في ربط اصحاب المشاريع بالخبراء المختصين بعدا منخفضا مقارنة بالعبارات الاخرى مما يجب على الحاضنة التركيز المكثف على دور المتابعة المستمرة وهذا ما يعزز الشعور بالثقة والدعم لدى الطلبة.

حصلت العبارة رقم (4) "تساهم حاضنة في حل المشاكل التي تعترض اصحاب المشاريع في مرحلة التأسيس على المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي 2.56 وانحراف معياري 0.667،تشير هذه النتيجة الى ان أفراد العينة يرون ان مساهمة الحاضنة في حل المشاكل التي تعترض صاحب المشروع خلال مرحلة التأسيس موجودة لكنها اقل نسبيا من باقي الخدمات والادوار، اي ان الباحثين يدركون وجود دور الحاضنة في هذا الجانب، غير انه لا يرتقي الى مستوى توقعات اصحاب المشاريع.

1-1-3. اتجاهات أفراد العينة نحو الدعم المعنوي

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدعم المعنوي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
01	توفر الحاضنة بيئة تشجع الابتكار والإبداع.	2.86	0.353
02	تعزز الحاضنة ثقة أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	2.92	0.326
03	توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	2.60	0.661
04	تنظم الحاضنة ملتقيات لخلق فرص تكوين علاقات مع الشركاء والمستثمرين .	2.62	0.682
05	ترشح الحاضنة المشاريع الابداعية للمشاركة في المسابقات المحلية والجهوية والوطنية.	2.67	0.648
06	توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بالتحفيز.	2.71	0.521
07	تساعد الحاضنة في تعزيز دافعية أصحاب المشاريع للاستمرار وتجاوز التحديات.	2.68	0.591
08	تشجع الحاضنة أصحاب المشاريع على الابتكار من خلال مسابقات وأنشطة تحفيزية.	2.68	0.617
المتوسط العام لبعد الدعم المعنوي		2.72	/

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لعبارات الدعم المعنوي تراوحت بين 2.60 و2.92، وبحساب المتوسط العام لبعد الدعم المعنوي، وجد أنه بلغ 2.72، وهي قيمة تشير إلى درجة موافقة متوسطة إلى مرتفعة، حيث تتجاوز الحد النظري المتوسط البالغ 2.00 وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي. أما بالنسبة

لقيم الانحراف المعياري، فقد تراوحت بين 0.326 و0.682، وهي قيم منخفضة نسبياً (أقل من 1)، مما يعكس تجانساً وتقارباً في إجابات أفراد العينة حول عبارات هذا البعد، حيث لم تكن هناك تباينات كبيرة في استجاباتهم. ويمكن تفسير ذلك بأن الحاضنة تقدم دعماً معنوياً مقبولاً لأصحاب المشاريع، خاصة في مجال تعزيز الثقة وتشجيع الابتكار، لكن هناك حاجة لتعزيز بعض الجوانب المتعلقة بالمتابعة المستمرة وتنظيم الملتقيات مع الشركاء والمستثمرين.

فيما يلي تفصيل لتحليل كل عبارة على حدا:

حصلت عبارة (2) "تعزز الحاضنة ثقة اصحاب المشاريع بقدراتهم على النجاح" على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي 2.92 وانحراف معياري 0.326،حيث تشير الى درجة موافقة مرتفعة جدا، مما يعكس ان الحاضنة تساهم في بناء الشخصية المقاولاتية وكذلك المرافقة الدائمة للطلبة من خلال تقليل من المخاطر التي قد تواجههم والتحكم في مخاوف الفشل لديهم فهي تعزز فيهم الايمان بقدراتهم الشخصية وتبني فيهم مهارات القائد المقاول.

جاءت العبارة رقم (1) "توفر الحاضنة بيئة تشجيع للابتكار والتشجيع" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.82 وانحراف معياري 0.353، تشير هذه القيمة الى درجة موافقة مرتفعة جدا وهذا دور الحاضنة في تشجيع والابتكار والابداع، من خلال توفير بيئة تنظميه واجتماعية محفزة على الابتكار والأبداع ويعود هذا الى حرص الحاضنة على توفير مختلف الدورات والورشات والادوات ووسائل التي تساعد على تطوير الافكار الجديدة وتنمية القدرات الابداعية وكذلك نشر الثقافة الريادية والتشجيع على روح المبادرة والتجديد.

جاءت العبارة رقم (6) "توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر اصحاب المشروع بالتحفيز في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.71 وانحراف معياري 0.521،تشير هذه القيمة الى درجة مرتفعة نسبيا ويعكس هذا ان الحاضنة تؤدي دورا مهما في تقديم المتابعة المستمرة لاصحاب المشاريع وهو ما ينعكس ايجابا على مستوى التحفيز والدافعية لديهم والاستمرارية وعدم الاستسلام للصعوبات والتحديات. كما تحرص خلق بيئة داعمة نسبيا واجتماعيا تساعد على رفع ثقة بالنفس.

جاءتا العبارتان (7) "تساعد الحاضنة في تعزيز دافعية اصحاب المشاريع للاستمرار وتجاوز التحديات" و(8) "تشجع الحاضنة اصحاب المشاريع على ابتكار من خلال مسابقات وانشطة تحفيزية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.68 وانحراف معياري 0.596 و0.617، ويشير هذا الى اتفاق افراد العينة حول الدور الذي تؤديه الحاضنة في جانب التحفيز المعنوي وتشجيع روح المبادرة والابتكار، وهذا تأكيد على ان الحاضنة تخلق

مناخ تنظيمي يشجع على التفاعل والتنافس الايجابي ويدعم قيم الابتكار والاستمرارية مما يساهم في رفع مستوى التكيف المهني والاجتماعي لدى اصحاب المشاريع.

حصلت العبارة (4) "تنظم الحاضنة ملتقيات لخلق فرص تكوين علاقات مع الشركاء والمستثمرين" جاءت هذي العبارة بمتوسط حسابي 2.62 وانحراف معياري 0.682، تشير إلى وجود تباين نسبي في آراء أفراد العينة مقارنة ببعض العبارات الأخرى، وهو ما يعني أن تجربة المستفيدين مع هذا النوع من الأنشطة ليست موحدة؛ فبعضهم ربما استفاد من فرص التواصل وبناء العلاقات، بينما يرى آخرون أن هذه الفرص محدودة أو غير فعالة بالشكل الكافي.

جاءت العبارة رقم (3) "توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح" بمتوسط حسابي 2.60 وانحراف معياري 0.661، وقد احتلت المرتبة الأخيرة ضمن عبارات بعد الدعم المعنوي، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن دور الحاضنة في المتابعة المستمرة وتعزيز الشعور بالقدرة على النجاح كان أقل مقارنة ببقية أبعاد الدعم المعنوي وتعكس هذه النتيجة بأن المتابعة التي تقدمها الحاضنة قد تكون موجودة لكنها ليست بالاستمرارية أو الفعالية الكافية التي تجعل أصحاب المشاريع يشعرون بثقة كبيرة في نجاح مشاريعهم. فقد يواجه المستفيدون نقصًا في التوجيه الفردي، أو محدودية التواصل المستمر مع المؤطرين والخبراء، خاصة بعد المراحل الأولى من تأسيس المشروع، وهو ما قد يؤثر على مستوى الإحساس بالدعم النفسي والمعنوي.

4-1-1. المتوسطات العامة لأبعاد المتغير المستقل

تم حساب المتوسط العام لكل بعد من أبعاد المتغير المستقل، وكذلك المتوسط العام للمتغير المستقل ككل، وذلك لتحديد مستوى الدعم الذي توفره حاضنة الأعمال من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المتغير المستقل

البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
الدعم التكويني	8	2.72	0.286	متوسط
الدعم الإستشاري	8	2.74	0.338	متوسط
الدعم المعنوي	8	2.72	0.378	متوسط
المتوسط العام لدعم حاضنة الأعمال	24	2.73	0.289	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن جميع أبعاد المتغير المستقل حظيت بمتوسطات حسابية متقاربة، حيث بلغ المتوسط العام لبعد الدعم التكويني 2.72، وللبعد الدعم الاستشاري 2.74، وللبعد الدعم المعنوي 2.72،

كما بلغ المتوسط العام لدعم حاضنة الأعمال ككل 2.73. وجميع هذه القيم تقع ضمن فئة "متوسط" وفقاً لمقياس التصنيف المعتمد (2.6 إلى أقل من 3.4)، مما يشير إلى أن حاضنة الأعمال الجامعية تقدم دعماً متوسط المستوى للطلبة في الجوانب التكوينية والاستشارية والمعنوية. أما بالنسبة لقيم الانحراف المعياري، فقد تراوحت بين 0.286 و 0.378، كما بلغ الانحراف المعياري للمتوسط العام 0.289، وهي قيم منخفضة جداً (أقل من 1)، مما يعكس تجانساً كبيراً وتقارباً في إجابات أفراد العينة حول هذه الأبعاد، حيث لم تكن هناك تباينات تذكر في استجاباتهم. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الحاضنة تؤدي دوراً مقبولاً في دعم المشاريع المقاولاتية، لكنها بحاجة إلى تعزيز خدماتها للانتقال من المستوى المتوسط إلى المستوى المرتفع.

1- اختبار T لعينة واحدة (One Sample T-Test)

الاختبار يهدف إلى معرفة ما إذا كانت آراء أفراد العينة حول أدوار حاضنة الأعمال الجامعية (الدعم التكويني، الاستشاري، المعنوي) تميل نحو الموافقة، الحياد، أم عدم الموافقة .تم اعتماد قيمة اختبارية (Test Value) = 2 والتي تمثل الدرجة المحايدة على مقياس ليكرت الثلاثي (1=غير موافق، 2=محايد، 3=موافق).

1-2. اختبار T لعينة واحدة للفرضية الأولى

لإثبات صحة الفرضية الأولى القائلة "**تقدم حاضنة الأعمال الجامعية دعما تكوينيا لأصحاب المشاريع المقاولاتية**" ولمعرفة ما إذا كانت حاضنة الأعمال تقدم دعماً تكوينياً لأصحاب المشاريع تم إجراء إختبار T لعينة واحدة للفرضية الأولى كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول رقم (12): نتائج اختبار T لعينة واحدة للفرضية الأولى (الدعم التكويني)

الفقرة	المتوسط	t	Sig.	التفسير
إعداد خطة عمل ودراسة جدوى	2.73	11.264	0.000	موافقة قوية
تأطير إداري لتسيير المشروع	2.76	11.406	0.000	موافقة قوية
إعداد نموذج تجاري	2.83	13.284	0.000	موافقة قوية جداً
تكوين في التسويق	2.68	9.623	0.000	موافقة
دورات الذكاء الاصطناعي	2.52	6.219	0.000	موافقة (الأقل)
متابعة تطور المشروع	2.65	8.248	0.000	موافقة
تطوير مهارات القيادة	2.78	13.540	0.000	موافقة قوية جداً
اكتساب معارف تطبيقية	2.83	14.264	0.000	موافقة قوية جداً

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير النتائج المبينة في الجدول السابق إلى أن جميع فقرات الدعم التكويني حظيت بموافقة إيجابية من أفراد العينة، حيث تراوحت المتوسطات بين (2.52 و 2.83)، وبالتالي جميع المتوسطات أكبر من 2، وجميع قيم

الدلالة (Sig.) أقل من 0.05. وهذا يؤكد أن حاضنة الأعمال الجامعية تقدم دعماً تكوينياً حقيقياً لأصحاب المشاريع، وكان أعلاها في "إعداد النموذج التجاري" و"اكتساب المعارف التطبيقية" (2.83)، بينما كان أدناها في "دورات الذكاء الاصطناعي" (2.52) مما يشير إلى مجال محتمل للتطوير.

بما أن العينة توافق على أن الحاضنة تقدم دعماً تكوينياً لأصحاب المشاريع المقاولاتية، وبالتالي تثبت صحة الفرضية الأولى.

2-2. اختبار T لعينة واحدة للفرضية الثانية

لإثبات صحة الفرضية الثانية القائلة "**تقدم حاضنة الأعمال الجامعية دعما إستشاريا لأصحاب المشاريع المقاولاتية**" وحتى نتعرف الى ما إذا كانت حاضنة الأعمال تقدم دعماً إستشاريا لأصحاب المشاريع تم إجراء إختبار T لعينة واحدة للفرضية الثانية كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول رقم (13): نتائج اختبار T لعينة واحدة للفرضية الثانية (الدعم الاستشاري)

الفقرة	المتوسط	t	Sig.	التفسير
حماية الحقوق الملكية الفكرية	2.81	12.763	0.000	موافقة قوية جداً
إرشاد في الإدارة المالية	2.73	10.635	0.000	موافقة قوية
خبراء متخصصون	2.60	8.211	0.000	موافقة
حل مشاكل مرحلة التأسيس	2.56	6.614	0.000	موافقة (الأقل)
ورشات عمل تدريبية	2.78	12.598	0.000	موافقة قوية
بناء شبكة علاقات	2.70	9.049	0.000	موافقة
تعزيز التفكير الإبداعي	2.84	14.923	0.000	موافقة قوية جداً
فهم الجوانب القانونية	2.89	15.891	0.000	موافقة قوية جداً (الأعلى)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج اختبار T للمحور الثاني أيضاً موافقة إيجابية على جميع الفقرات. (Sig. = 0.000) تراوحت المتوسطات بين (2.56 و 2.89)، وكانت أعلى فقرة هي "مساعدة أصحاب المشاريع في فهم الجوانب القانونية" (2.89)، وهذا يعكس وعياً حاضنة الأعمال بالأهمية الكبيرة للجانب القانوني في تأسيس المشاريع. بينما كانت أقل فقرة هي "حل المشاكل خلال مرحلة التأسيس" (2.56)، مما يشير إلى أن هذا الجانب لا يزال بحاجة إلى تعزيز.

بما أن العينة توافق على أن الحاضنة تقدم دعماً إستشاريا لأصحاب المشاريع المقاولاتية، وبالتالي تثبت صحة الفرضية الثانية.

3-2. اختبار T لعينة واحدة للفرضية الثالثة

لإثبات صحة الفرضية الثالثة القائلة "**تقدم حاضنة الأعمال الجامعية دعما معنويا لأصحاب المشاريع المقاولاتية**" ولمعرفة ما إذا كانت حاضنة الأعمال تقدم دعماً معنويا لأصحاب المشاريع تم إجراء إختبار T لعينة واحدة للفرضية الثالثة كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول رقم (14): نتائج اختبار T لعينة واحدة للفرضية الثالثة (الدعم المعنوي)

الفقرة	المتوسط	t	Sig.	التفسير
بيئة تشجع الابتكار	2.86	19.287	0.000	موافقة قوية جداً
تعزيز ثقة النجاح	2.92	22.391	0.000	موافقة قوية جداً (الأعلى)
متابعة مستمرة للنجاح	2.60	7.244	0.000	موافقة (الأقل)
ملتقيات مع الشركاء والمستثمرين	2.62	7.202	0.000	موافقة
ترشيح للمسابقات	2.67	8.171	0.000	موافقة
متابعة مستمرة للتحفيز	2.71	10.873	0.000	موافقة
تعزيز الدافعية لتجاوز التحديات	2.68	9.168	0.000	موافقة
تشجيع الابتكار عبر مسابقات	2.68	8.771	0.000	موافقة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

أكدت نتائج المحور الثالث أيضاً موافقة أفراد العينة على جميع فقرات الدعم المعنوي (Sig. = 0.000). تراوحت المتوسطات بين (2.60 و 2.92)، وكانت أعلى فقرة هي "تعزيز ثقة أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح" (2.92)، وهي أعلى قيمة في جميع المحاور، مما يعكس الأثر النفسي الكبير للحاضنة على رواد الأعمال. بينما كانت أقل فقرة هي "المتابعة المستمرة التي تشعر بالقدرة على النجاح" (2.60)، مما يشير إلى أن المتابعة المستمرة تحتاج إلى تعزيز من قبل الحاضنة.

بما أن العينة توافق على أن الحاضنة تقدم دعماً معنويا لأصحاب المشاريع المقاولاتية، وبالتالي تثبت صحة الفرضية الثالثة.

"باستخدام اختبار T لعينة واحدة بقيمة اختبارية 2 (الدرجة المحايدة)، تم تحليل آراء 63 فرداً من مستفيدي حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي.

النتائج الرئيسية:

1. جميع قيم الدلالة (Sig.) كانت 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني رفض فرضية العدم (التي تنص على عدم وجود موافقة) وقبول الفرضية البديلة (وجود موافقة إيجابية).

2. جميع المتوسطات الحسابية كانت أكبر من 2، وتوزعت بين 2.52 و2.92، وهذا يؤكد أن آراء العينة تميل بشكل واضح نحو الموافقة على جميع أنواع الدعم.

3. أعلى متوسط في الدراسة كان لفقرة "تعزيز ثقة أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح" (2.92) ضمن المحور المعنوي، يليها فقرة "فهم الجوانب القانونية" (2.89) ضمن المحور الاستشاري.

4. أدنى متوسط في الدراسة كان لفقرة "دورات الذكاء الاصطناعي" (2.52) ضمن المحور التكويني، وفقرة "متابعة مستمرة للنجاح" (2.60) ضمن المحور المعنوي.

الاستنتاج النهائي :تساهم حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي بشكل إيجابي في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية من خلال الدعم التكويني، الاستشاري، والمعنوي، مع توصية بتعزيز جوانب (الذكاء الاصطناعي، المتابعة المستمرة، وحل مشاكل التأسيس).

الجدول رقم (15): ملخص نتائج اختبار T لعينة واحدة

الفرضية	متوسط المحور	T أقل قيمة	Sig	النتيجة
الأولى (دعم تكويني)	~2.72	6.219	0.000	موافقة
الثانية (دعم استشاري)	~2.74	6.614	0.000	موافقة
الثالثة (دعم معنوي)	~2.74	7.202	0.000	موافقة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نظراً لأن جميع المتوسطات الحسابية كانت أكبر من القيمة المحايدة (2)، وجميع مستويات الدلالة (Sig.)أقل من 0.05، فإننا نرفض فرضية العدم (التي تنص على عدم وجود دعم) ونقبل الفرضيات البديلة، أي تثبت صحة الفرضيات الثلاث للدراسة.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1. مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية صحة الفرضية الأولى، حيث تبين أن حاضنة الأعمال الجامعية تؤدي دوراً جوهرياً في تقديم الدعم التكويني (المعرفي، المهاري، والتوجيهي) لأصحاب المشاريع المقاولاتية. تعكس هذه النتيجة أن الحاضنة لم تعد مجرد فضاء إداري، بل تحولت إلى مركز لبناء الرأسمال البشري وتأهيل المقاولين الأكاديميين لمواجهة متطلبات السوق.

أولاً: المقاربة النظرية (النظرية البنائية الوظيفية لتالكوت بارسونز)

يمكن تفسير صحة هذه الفرضية بعمق من خلال إسقاط شبكة التحليل الخاصة بـ تالكوت بارسونز، وتحديداً نموذج النسق الاجتماعي ووظائفه الأربعة المشهورة:

وظيفة تحقيق الأهداف :(Goal Attainment) تسعى الجامعة من خلال الحاضنة إلى تحقيق هدف استراتيجي وهو تحويل المعرفة النظرية إلى مشاريع اقتصادية منتجة. الدعم التكويني هنا هو الأداة التي تمكّن المقاول الناشئ من صياغة أهدافه وتحقيقها.

وظيفة التكيف :(Adaptation) يواجه الطلبة حاملو المشاريع فجوة كبيرة بين المحيط الأكاديمي النظري ومحيط الأعمال الخارجي المتغير والمتميز بالمخاطرة. وهنا يتدخل الدعم التكويني كآلية لمساعدة المقاول على التكيف مع البيئة الاقتصادية الجديدة من خلال تزويده بمهارات التسيير، دراسات السوق، والجانب القانوني.

وظيفة التكامل :(Integration) تساهم الدورات التكوينية والورشات التي تنظمها الحاضنة في خلق انسجام وتكامل بين مختلف الفاعلين (الطلبة، الأساتذة المؤطرين، والخبراء الاقتصاديين)، مما يعزز روح الجماعة والاندماج داخل نسق المقاولتية الجامعية.

وظيفة صون النمط أو الكمون (Latency / Pattern Maintenance): يمثل التكوين هنا أداة لغرس ثقافة مقاولاتية جديدة وتغيير الاتجاهات السلوكية لدى الطلبة (من عقلية البحث عن وظيفة إلى عقلية خلق الثروة). التكوين يحافظ على استمرارية هذا "النمط" المقاولاتي وينقل القيم المهنية من الخبراء إلى أصحاب المشاريع.

ثانياً: تقاطع نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

تتكامل النتيجة الميدانية المحققة بشأن صحة الفرضية الأولى وتتقاطع بشكل وثيق مع ما توصلت إليه جملة من الدراسات الأكاديمية السابقة في البيئة السوسيواقتصادية الجزائرية، والتي ركزت في مجملها على هندسة المرافقة والدعم داخل الحواضن الجامعية.

وفي هذا الصدد، تتوافق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة محمد رضا دباح (2023) الموسومة بـ "دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشراكة الناشئة"؛ حيث أكد الباحث أن الحاضنات تلعب دوراً حاسماً في إنجاح الشركات الناشئة (Startups) عبر تذليل العقبات المعرفية والتقنية. ويظهر وجه التقاطع هنا في أن الدعم التكويني والمرافقة البيداغوجية يمثلان حجر الزاوية لضمان استدامة المشروع وحمايته من المخاطر الهيكلية والفشل المبكر في مرحلة الانطلاق.

وفي نفس السياق التكاملي، تدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة كيوص منال وطيباوي شيماء (2024) في بحثهما حول "دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية" بالتطبيق على مشتلة المؤسسات الناشئة بورقلة. فقد بينت نتائجهما الميدانية أن هذا الجهاز المؤسساتي يقدم دعماً ملموساً للمقاولين الشباب يساهم مباشرة في سد الفجوة المهارية لديهم؛ وهو ما ينسجم تماماً مع نتيجتنا الحالية التي تؤكد أن التكوين الموجه والمنظم من طرف الحاضنة يمنح الطلبة حاملي المشاريع آليات عملية وتطبيقية تسمح لهم بإدارة وتسيير أفكارهم الاستثمارية بفعالية وموضوعية علمية.

ولم تبتعد دراسة تمار خديجة (2025) المنصبة حول "حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة" بجامعة مستغانم عن هذا الطرح؛ بل جاءت لتعزز مصداقية الفرضية الحالية. حيث ركزت الباحثة على مفهوم "المرافقة الشاملة" كآلية محورية للحواضن، ويُعد الدعم التكويني الركيزة الأساسية والعمود الفقري لهذه المرافقة. هذا التوافق بين الدراسات عبر مختلف الجامعات الجزائرية (من ورقلة إلى مستغانم) يثبت بطريقة قاطعة أن التكوين ليس مجرد نشاط عابر، بل هو خدمة وظيفية جوهرية وبنيوية فرضتها حتمية إنجاح التوجهات الاستراتيجية الجديدة للجامعة، لاسيما القرار الوزاري (1275) الرامي إلى تحويل الجامعة إلى قاطرة للتنمية الاقتصادية عبر آلية "شهادة–مؤسسة ناشئة".

2–2. مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

أفرزت نتائج الدراسة الميدانية تحليلاً أكد صحة الفرضية الثانية، مبيناً أن حاضنة الأعمال الجامعية تلعب دوراً محورياً في تقديم الدعم الاستشاري (سواء كان قانونياً، مالياً، تسويقياً، أو تقنياً) لصالح أصحاب المشاريع

المقاولاتية. وتكشف هذه النتيجة أن حاجة المقاول الأكاديمي لا تتوقف عند حدود التلقين المعرفي والتكوين العام، بل تمتد إلى حاجته الماسة لآليات توجيهية متخصصة ومرافقة "استشارية" شخصية تمكنه من تفكيك المشكلات المعقدة وصناعة القرارات الاستراتيجية السليمة لمشروعه الناشئ.

أولاً: المقاربة النظرية (النظرية البنائية الوظيفية لتالكوت بارسونز)

تكتسي صحة هذه الفرضية أبعاداً تفسيرية عميقة عند إسقاط المتغير الاستشاري على النموذج الوظيفي لعالم الاجتماع تالكوت بارسونز، حيث يظهر الدعم الاستشاري كآلية تنظيمية هامة لضمان توازن النسق المقاولاتي. فمن زاوية وظيفة التكيف، يواجه المقاولون الجامعيون بيئة استثمارية خارجية شديدة التعقيد والغموض من الناحية القانونية والجبائية والتمويلية، وهنا يتدخل "الدعم الاستشاري" كأداة نسقية تتيح للمشروع التكيف المرن مع الضغوطات الخارجية، حيث توفر الاستشارات المتخصصة (المالية والقانونية) للمقاولين "مجسات استشعار" ومصدات حمائية تحميهم من العشوائية والوقوع في الأخطاء القانونية أو الاقتصادية التي قد تهدد حياة المؤسسة الناشئة في مهدها.

أما على مستوى وظيفة تحقيق الأهداف(Goal Attainment) ، فإن الوصول بالمشروع الابتكاري إلى مرحلة النضج والدخول الفعلي للسوق يتطلب تجاوز العقبات التقنية والتجارية. ويساهم الدعم الاستشاري هنا في ترشيد الفعل المقاولاتي وعقلنته، حيث يوجه المستشارون والخبراء جهود الطلبة نحو الخيارات الاستراتيجية الأكثر نجاعة وضماناً للنجاح، مما يسرّع من عملية الانتقال بالمشروع من مجرد فكرة براءة اختراع إلى مؤسسة ذات مردودية اقتصادية، وهو الهدف الأسمى لنسق الحاضنة الجامعية.

وفيما يخص وظيفة التكامل(Integration) ، فإن الدعم الاستشاري يمثل حلقة الوصل الحيوية والجسد الرابط بين الأنساق الفرعية (الجامعة، ومحيط الأعمال، والهيئات الحكومية والتمويلية). فالاستشارة لا تتم في فراغ بل تجمع الطالب المقاول بخبراء من قطاعات متعددة (بنوك، ضرائب، صناعيين)، مما يساهم في إدماج الطالب سوسيومهنياً وتيسير لغة الحوار المشترك بين الجامعة والقطاع الاقتصادي، وهو ما يحقق التماسك والانسجام البنائي للنسق ككل.

وتتكامل هذه الوظائف مع وظيفة صون النمط أو الكمون(Latency) ، حيث يعمل الدعم الاستشاري المستمر والمنظم على تدعيم "النسق القيمي" للمقاولاتية، من خلال ترسيخ قيم العقلانية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، وإدارة المخاطر لدى المبتكرين الشباب. فالاستشارة تصقل شخصية المقاول الأكاديمي، وتكسبه

سلوكيات مهنية احترافية تحافظ على استدامة "النمط الاستثماري الجديد" وتضمن إعادة إنتاجه وتطويره داخل الوسط الجامعي.

ثانياً: تقاطع نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

تتقاطع وتتضافر هذه النتيجة الميدانية بشكل وثيق مع الأدبيات السوسيولوجية والدراسات السابقة التي تناولت البيئة المقاولاتية بالجزائر. حيث تلتقي هذه النتيجة مباشرة مع دراسة محمد رضا دباح (2023)، الذي أكد في أطروحته أن نجاح الشراكة الناشئة (Startup) مرهون بمدى قدرة الحاضنة على توفير خلايا استشارية متخصصة ومستمرة؛ فالشركات الناشئة تتميز بمخاطر عالية وضبابية في السوق، والدعم الاستشاري –حسب دراسته ودراستنا الحالية– هو بمثابة البوصلة الموجهة التي تحمي رأس المال البشري والتقني من التشتت والضياع.

وفي السياق ذاته، تأتي دراسة كيوص منال وطيباوي شيماء (2024) لتشكل دعامة ميدانية أخرى لصحة هذه الفرضية، من خلال بحثهما الميداني بمشتلة ورقلة، حيث خلصتا إلى أن المرافقة الاستشارية (التقنية والتسويقية) تمثل دفعاً قوياً لأصحاب المشاريع المقاولاتية في الجنوب الجزائري، بالنظر إلى خصوصية وصعوبة البيئة الاستثمارية المحلية؛ وهو ما يدعم النتيجة الحالية في أن الاستشارة المخصصة تسد الفراغ المعرفي والخبراتي لدى الطالب وتمنحه ثقة وواقعية أكبر في الميدان.

كما تتوافق هذه النتيجة وتتكامل مع ما ذهبت إليه دراسة تمار خديجة (2025) حول حاضنة جامعة مستغانم، والتي أبرزت من خلالها أن "أبعاد المرافقة" لا تكتمل فعاليتها بالتدريب النظري والتكوين الجماعي فقط، بل تتأسس بالدرجة الأولى على "الاستشارات الفردية والموجهة" حسب طبيعة كل مشروع (تكنولوجي، خدماتي، فلاحي...)، ويعزز هذا التوافق الميداني فكرة أن الدعم الاستشاري بات يمثل وظيفة بنيوية قارة وشاملة عبر الحواضن الجامعية الجزائرية، تفرضها متطلبات الانتقال نحو اقتصاد المعرفة وتجسيد الرؤية المقاولاتية للجامعة العصرية.

2–3. مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية صحة الفرضية الثالثة، حيث تبين أن حاضنة الأعمال الجامعية تؤدي دوراً بالغ الأهمية في تقديم الدعم المعنوي والنفسي لأصحاب المشاريع المقاولاتية. وتؤكد هذه النتيجة أن الفعل المقاولاتي ليس مجرد نشاط اقتصادي أو مهارة تقنية جافة، بل هو تجربة إنسانية وسيكولوجية معقدة محاطة بالكثير من الضغوط، الإحباطات، والمخاوف من الفشل؛ وهنا تبرز الحاضنة كبيئة "آمنة ومحفزة" ترفع من منسوب الثقة بالنفس، وتعزز الدافعية والإصرار لدى الطلبة المقاولين للاستمرار في تجسيد أفكارهم الابتكارية.

أولاً: المقاربة النظرية (النظرية البنائية الوظيفية لتالكوت بارسونز)

تكتسي صحة هذه الفرضية أبعاداً تفسيرية هامة عند إسقاط المتغير المعنوي والنفسي على النموذج الوظيفي لعالم الاجتماع تالكوت بارسونز، حيث يظهر الدعم المعنوي كآلية جوهرية لحفظ توازن النفسية المقاولاتية واستقرار النسق ككل.

فمن منظور وظيفة صون النمط أو الكمون(Latency / Pattern Maintenance) ، يلعب الدعم المعنوي دوراً حاسماً في إدارة التوترات الداخلية وإخماد بؤر القلق والإحباط التي تصيب المقاول المبتدئ نتيجة صدمات السوق أو النقد السلبي المحيط به. وتعمل الحاضنة هنا –من خلال التشجيع، والاعتراف المعنوي، والاحتواء النفسي– على شحن الطاقة الإيجابية للطلبة، وصون "النمط التحفيزي" لديهم، مما يضمن استمرارية التزامهم العاطفي والنفسي بمشاريعهم وعدم انسحابهم مبكراً.

أما على مستوى وظيفة التكيف(Adaptation) ، فإن المقاومة النفسية والصلابة الذهنية تعتبران من أهم أدوات التكيف مع البيئة الخارجية المتقلبة والمحفوفة بالمخاطر الاقتصادية. ويسهم الدعم المعنوي الذي تقدمه الحاضنة في بناء "المرونة النفسية" للطالب، مما يجعله أكثر قدرة على التكيف مع الخسائر المؤقتة، أو الرفض التمويلي، وتحويل العقبات الميدانية إلى فرص للتعلم والتطوير بدلاً من الاستسلام، وهو ما يخدم مرونة النسق المقاولاتي بأكمله.

وفيما يتعلق بـ وظيفة التكامل(Integration) ، فإن الدعم المعنوي يلعب دوراً "إدماجياً وترابطياً" داخل نسق الحاضنة؛ حيث تساهم أجواء الدعم المتبادل، والتشجيع من طرف الطاقم الإداري والأساتذة والزملاء المقاولين، في خلق "رابطة سوسيوعاطفية" قوية وإحساس بالانتماء إلى جماعة مهنية تشترك في نفس الطموحات والتحديات. هذا التكامل المعنوي يقلل من شعور الطالب بالعزلة المقاولاتية، ويعزز التضامن العضوي والانسجام البنائي داخل الحاضنة الجامعية.

وتتكامل هذه الأدوار لتصب في وظيفة تحقيق الأهداف(Goal Attainment) ؛ إذ إن الدوافع المعنوية المرتفعة، وروح التحدي، والثقة بالذات هي الوقود الحقيقي الذي يدفع بالمقاول الأكاديمي نحو صياغة أهداف طموحة والعمل بجد واكتشاف حلول مبتكرة للوصول بمشروعه إلى مرحلة النضج، مما يؤكد أن النجاح المادي والاقتصادي للمؤسسة الناشئة يبدأ أولاً من استقرار وبناء المنظومة المعنوية والنفسية للمقاول.

ثانياً: تقاطع نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

تتقاطع وتتكامل هذه النتيجة الميدانية بشكل وثيق مع ما أفرزته الأدبيات والدراسات السابقة في البيئة الجامعية الجزائرية، والتي بدأت تلتفت بقوة للبعد السيكوسوسيولوجي للمقاول. حيث تتوافق هذه النتيجة مع دراسة محمد رضا دباح (2023)، الذي أشار في معرض تحليله لنجاح الشركات الناشئة (Startups) إلى أن البيئة الحاضنة يجب أن توفر "نظام دعم معنوي ونفسي" متكامل لحاملي المشاريع؛ فالمقاولون يمرون بفترات حرجة من الشك والضغط العصبي، وأكدت دراسته –متفقة مع نتيجتنا– أن التوجيه والتحفيز المعنوي المستمر من قِبل الحاضنة يقلل من نسب التراجع والانسحاب ويقوي من عزيمة المقاول الناشئ.

وفي ذات السياق التكاملي، تلتقي هذه النتيجة مع دراسة كيوص منال وطيباوي شيماء (2024) بمشتلة ورقلة، حيث بينت نتائجهم أن المرافقة لا تقتصر على الجوانب المادية والتقنية فحسب، بل إن توفير مناخ من الثقة والأمان المعنوي والتشجيع المستمر للشباب المقاول (خاصة في ظل التحديات والمخاوف السائدة في البيئات المحلية) يمثل قوة دفع غير ملموسة تساهم في تثبيت أقدامهم في عالم الأعمال؛ وهو ما يدعم تماماً نتيجتنا الميدانية الحالية.

كما تنسجم النتيجة وتتطابق مع ما توصلت إليه دراسة تمار خديجة (2025) بجامعة مستغانم، والتي خلصت إلى أن أبعاد المرافقة الناجحة لأصحاب المشاريع الناشئة تتأسس في جزء كبير منها على "المرافقة السيكولوجية والمعنوية". واعتبرت أن بث روح المبادرة، وتقدير جهود الطلبة، والاحتفاء بنجاحاتهم المرحلية داخل أسوار الحاضنة، يمثل ركيزة وظيفية لا غنى عنها لبناء الهوية المقاولاتية لدى الطالب؛ مما يثبت بشكل قاطع عبر مختلف هذه الدراسات أن الدعم المعنوي يمثل وظيفة بنيوية أصيلة للحاضنات الجامعية، مكملة للدعم التكويني والاستشاري لإنجاح الاستراتيجية الوطنية للمقاولتية الأكاديمية.

نتائج الدراسة:

- تقدم حاضنة الاعمال الجامعية بالوادي دورا تنظيميا فعالا في توجيه الطلبة حاملي المشاريع المقاولاتية والريادية نحو العمل المقاولاتي كما تساهم الحاضنة في تحويل الطلبة الخرجين الباحثين عن وظيفة الى فاعلين اقتصاديين قادرين على انشاء مشاريعهم الخاصة.
- تركز الحاضنة على بناء الشخصية المقاولاتية لدى الطلبة المحتضنين من خلال تقديم الدعم التكويني وهو ما يساهم في بناء الرأسمال بشري.

- تقدم الحاضنة دعم استشاريا خاص بالجوانب القانونية والمالية وحماية الفكرية، مما يعزز الطابع الرسمي والتنظيمي للمشاريع، ويقلل من نسبة المخاطر الفشل المبكر.
- توفر الحاضنة فضاءا للتفاعل وبناء العلاقات المهنية بين الطلبة اصحاب المشاريع والخبراء ورواد الاعمال وهو ما يعزز عملية الاندماج المهني داخل النسق الاقتصادي والاجتماعي الجديد.
- الدعم المعنوي له اثر واضح وكبير في تعزيز الثقة والدافعية.
- تساهم الحاضنة في نشر الثقافة المقاولاتية وثقافة العمل الحر داخل الوسط الجامعي.
- وجود تقصير نسبي في المتابعة المستمرة تقصير في مرافقة ومعالجة المشاكل التي قد تصادف المشروع في مرحلة التأسيس مع قلة التركيز على التحول الرقمي وقلة التحكم بأدوات الذكاء الاصطناعي.

خلاصة

في ختام هذا الفصل، نكون قد قمنا بتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها من عينة الدراسة المكونة من 63 طالباً من المنتسبين لحاضنة الأعمال بجامعة الوادي. وقد تم عرض الخصائص الديموغرافية للعينة، وتحليل اتجاهات أفراد العينة تجاه أبعاد الدعم المقدم من الحاضنة (التكويني، الاستشاري، المعنوي)، حيث أظهرت النتائج أن جميع الأبعاد حظيت بمستوى قبول متوسط، مع تجانس كبير في إجابات العينة. كما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي 0.88، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على النتائج.كما نخلص إلى أن جميع فرضيات الدراسة قد تحققت إحصائياً، حيث أظهر اختبار T لعينة واحدة أن متوسطات آراء أفراد العينة كانت أعلى من الدرجة المحايدة (2) وبفروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05. وهذا يؤكد أن حاضنة الأعمال الجامعية تلعب دوراً إيجابياً في دعم المشاريع المقاولاتية من خلال الأبعاد الثلاثة: التكويني، الاستشاري والمعنوي.

الخاتمة:

ختامًا، ومن خلال ما تم التوصل إليه في هذا العمل، تبيّن أن حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي تؤدي دورًا مهمًا في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية لدى الطلبة أصحاب الأفكار الابتكارية، وذلك عبر تقديم أشكال متعددة من الدعم التكويني والاستشاري والمعنوي. وقد كشفت نتائج الدراسة أن الحاضنة تسهم في تنمية المعارف والمهارات المقاولاتية، وتوفير التأطير والمرافقة اللازمة للمشاريع الناشئة، إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس وروح المبادرة لدى أصحاب المشاريع، مما يساعدهم على الانتقال من مرحلة الفكرة إلى مرحلة التجسيد الفعلي للمشروع.

كما أظهرت النتائج الميدانية وجود درجة موافقة إيجابية من طرف أفراد العينة تجاه مختلف الخدمات التي تقدمها الحاضنة، وهو ما يعكس إدراك الطلبة لأهمية هذا الفضاء الجامعي في احتضان الأفكار الإبداعية وتوجيهها نحو الاستثمار والإنتاج. وقد أكدت الاختبارات الإحصائية صحة فرضيات الدراسة الثلاث، مما يدل على أن الحاضنة تمثل آلية فعالة في دعم المشاريع المقاولاتية من خلال أبعادها التكوينية والاستشارية والمعنوية.

وفي المقابل، كشفت الدراسة عن بعض الجوانب التي ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، خاصة ما يتعلق بتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التكوين المقاولاتي، وتكثيف المتابعة المستمرة للمشاريع بعد مرحلة التأسيس، بالإضافة إلى ضرورة توسيع شبكات التواصل مع المستثمرين والشركاء الاقتصاديين، بما يسمح بتوفير فرص أكبر لنجاح واستدامة المشاريع المحتضنة.

وعليه، يمكن القول إن حاضنات الأعمال الجامعية أصبحت اليوم من أهم الآليات الحديثة التي تعتمد عليها الجامعة الجزائرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحويل الجامعة من مؤسسة تقليدية لإنتاج المعرفة النظرية إلى فضاء منتج للأفكار والمشاريع والمؤسسات الناشئة. كما أن نجاح هذه الحاضنات في أداء أدوارها يتطلب توفير بيئة جامعية محفزة على الإبداع والابتكار، وربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، بما يسهم في بناء جيل من الطلبة المقاولين القادرين على خلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

وبذلك، تؤكد هذه الدراسة أن حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي تمثل تجربة واعدة في مجال دعم المشاريع الريادية والمقاولاتية، رغم التحديات والصعوبات التي تواجهها، وهو ما يستدعي العمل على تطوير خدماتها وتوسيع مجالات تدخلها، حتى تتمكن من مواكبة التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة، وترسيخ ثقافة المقاولاتية والابتكار داخل الوسط الجامعي بصورة أكثر فاعلية واستدامة.

التوصيات:

- السعي نحو توفير الدعم المالي اللازم للمشاريع الطلابية وتخصيص ميزانية سنوية من موارد الجامعة أو عبر شراكات لدعم "نماذج الأعمال الأولية" التي يطورها الطلبة، وليس فقط دعم المشاريع الجاهزة
- العمل على تعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية مما يفتح آفاقا لفرص المرافقة (التمويل المادي).
- المتابعة المستمرة لأصحاب المشاريع من طرف الحاضنة الربط بين الطلبة وأصحاب الخبرة (خريجي الجامعة الناجحين أو رواد أعمال) لمرافقتهم في رحلة تطوير المشروع.
- تطوير برامج تدريبية متخصصة في الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.
- تعزيز الثقافة الريادية: إدراج مساقات اختيارية حول "ريادة الأعمال والابتكار" لجميع التخصصات.
- تنظيم ورش عمل دورية حول كيفية حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع الخاصة بالمشاريع الطلابية، لضمان حقوقهم قبل دخولهم سوق العمل.

قائمة المراجع

أ- الكتب

1. (الازهري أيمن احمد عبد الجليل، (د.ت.) براءة الاختراع والابتكار (دراسة فقهية مقارنة

2 . طاهر حسو الزيباري، 2011 أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، الطبعة الاولى، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت

3.محمد سرحان علي المحمودي(2019)، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب.

4.سعد الحاج بن جخدل، 2019م/1440هـ، ثلاثة مناهج لبحث علمي رائد، الطبعة الاولى، دار البداية، عمان.

المقالات

1- بن خديجة منصف ،ط.د/عبيد وهيبة (2019)، المشاريع المقاولاتية البيئة كألية لتحقيق التنمية المستدامة- عرض تجارب دولية ووطنية ناجحة- مجلة اقتصاد المال والأعمال.

2- .بالخيري مراد، شاف خديجة.(2019).المرجع في التنظيم الحديث للمؤسسة، الطبعة الأولى

3-حورية بن عطية ، وآخرون .(2023).دور حاضنات الأعمال الجامعيه في دعم. المؤسسات الناشئة، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والإجتماعية

4-لعمامرة صلاة، وفاء تبينات، 2021، المؤسسات الناشئة: نماذج عالمية ناجحة، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر-تحديات وعراقيل-، مجلة الاقتصادية والتجارة الدولية المجلد (3) العدد (1).

5-محمد البشير سعداني وآخرون .(2024).أثر حاضنات الأعمال الجامعية على تجسيد القرار الوزاري ، مجلة التنمية الإقتصادية

6- محمود بوقطف .(2019).المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية

7-سعودي ،ع.ص وآخرون (2017).تقييم دور حاضنات الأعمال الجامعيه في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر،مجلة اقتصاديات المال والأعمال.

8-علماوي احمد ،رحيم سعد. (2019)،المشاريع المقاولاتية بين ضرورة تجاوز العراقيل والمساهمة في التنمية في الجزائر.

9- صالحي سل،(2021).دور حاضنات الأعمال الجامعيه في مرافقة المشاريع الناشئة،مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.

10-قرود علي،وآخرون(2018).دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتيه المحلية،مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة.

11-تمار خديجة.(2025).حاضنات الأعمال الجامعيه ودورها في مرافقة اصحاب المشاريع الناشئة، مجلة المالية والأسواق.

المذكرات :

1- العايب آية.(2023)،، حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر آكاديمي، بجامعة برج بوعريريج.

2- بوعلي وهيبة. (2024).دور المشاريع المقاولاتية في تحقيق التنمية المحلية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص تنظيم وعمل ، ولاية تيزي وزو.

3- محمد البشير سعداني .(2025)،حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لدعم وتنمية المشاريع المبتكرة،اطروحة دكتوراه شعبة علوم التسيير. تخصص مقاولاتية بجامعة الوادي.

4- فاطمة الزهراء سماعيلي، (2016).دور حاضنات الأعمال الجامعية في تفعيل الروح المقاولاتيه لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمى،بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الملتقيات

1. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (7/12/2017)، الملتقى الوطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة الوادي الجزائر.

الملحق 01: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر_ الوادي _

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها والموسومة ب: **دور حاضنة الاعمال الجامعية في دعم المشاريع المقاولاتية والريادية** _ دراسة ميدانية لحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الوادي _

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر ونظرا لأهميتكم في هذه الدراسة نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان الذي يعد أحد الجوانب الهامة في هذا الموضوع وذلك من خلال وضع علامة (√) على الإجابة التي ترونها ملائمة، ونحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

إعداد الطالبات:

- فطحيزة علي مروة
- هميسي مريم

إشراف الاستاذة:

شهرزاد بوتي

أولا: البيانات الشخصية

1. الجنس:	• انثى	☐
	• ذكر	☐
2. المستوى :	• ليسانس	☐
	• ماستر	☐
	• دكتوراه	☐

3.الكلية المنتسب اليه:

.....

ثانيًا: محاور الدراسة

يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات التالية باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بوضع العلامة √

المحور الأول: الدعم التكويني الذي تقدمه حاضنة الأعمال الجامعية لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية.

الرقم	البنود	موافق	محايد	غير موافق
01	تساهم حاضنة الاعمال في تكوين و اعداد خطة عمل و دراسة جدوى للمشروع.			
02	توفر الحاضنة تأطيرا إداريا يساعد على تسيير المشروع.			
03	تقدم الحاضنة تكوينا في اعداد نموذج تجاري للمشروع.			
04	تقدم الحاضنة تكوينا في مجال التسويق وتحديد الجمهور المستهدف.			
05	تقدم الحاضنة دورات حول كيفية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مشروع.			
06	تقوم الحاضنة بمتابعة مراحل تطور المشروع داخل الحاضنة.			
07	تقوم الحاضنة بدورات تطور مهارات القيادة والتواصل الفعال وتنمية روح المبادرة.			
08	تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع من اكتساب معارف تطبيقية مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع.			

المحور الثاني : الدعم الاستشاري الذي تقدمه حاضنة الأعمال الجامعية لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية.

الرقم	البنود	موافق	محايد	غير موافق
01	تقدم الحاضنة ارشادات حول حماية الحقوق الملكية الفكرية لأصحاب المشاريع.			
02	توفر الحاضنة خدمات الإرشاد في الإدارة المالية للمشاريع.			
03	توفر الحاضنة خبراء متخصصين لمتابعة تطوير المشاريع.			
04	تساهم الحاضنة في حل المشاكل التي تعترض صاحب المشروع خلال مرحلة التأسيس.			
05	تتيح الحاضنة ورشات عمل تدريبية في ريادة الأعمال.			
06	تتيح الحاضنة فرصا لتواصل وبناء شبكة علاقات مع رواد الاعمال الاخرين .			
07	تعزز الحاضنة مهارات التفكير الابداعي والعمل الجماعي .			
08	تساعد الحاضنة أصحاب المشاريع في فهم الجوانب القانونية المرتبطة بتأسيس المشروع.			

المحور الثالث: الدعم المعنوي الذي تقدمه حاضنة الأعمال الجامعية لأصحاب المشاريع المقاولاتية والريادية.

الرقم	البنود	موافق	محايد	غير موافق
01	توفر الحاضنة بيئة تشجع الابتكار والإبداع.			
02	تعزز الحاضنة ثقة أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.			
03	توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.			
04	تنظم الحاضنة ملتقيات لخلق فرص تكوين علاقات مع الشركاء والمستثمرين .			
05	ترشح الحاضنة المشاريع الابداعية للمشاركة في المسابقات المحلية والجهوية والوطنية.			
06	توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بالتحفيز.			
07	تساعد الحاضنة في تعزيز دافعية أصحاب المشاريع للاستمرار وتجاوز التحديات.			
08	تشجع الحاضنة أصحاب المشاريع على الابتكار من خلال مسابقات وأنشطة تحفيزية.			

الملحق 02: مخرجات برنامج spss

1- معاملات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

1-1- معامل ألفا كرونباخ للمحزر الأول (الدعم التكويني)

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	63	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	63	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.627	8

Item-Total Statistics				
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
تساهم حاضنة الاعمال في تكوين واعداد خطة عمل ودراسة جدوى للمشروع.	19.0476	4.530	.203	.626
توفر الحاضنة تأطيرا إداريا يساعد على تسيير المشروع.	19.0159	4.532	.189	.630
تقدم الحاضنة تكوينا في اعداد نموذج تجاري للمشروع.	18.9524	4.853	.066	.657
تقدم الحاضنة تكوينا في مجال التسويق وتحديد الجمهور المستهدف.	19.0952	3.668	.582	.516
تقدم الحاضنة دورات حول كيفية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مشروع.	19.2540	3.805	.379	.579
تقوم الحاضنة بمتابعة مراحل تطور المشروع داخل الحاضنة.	19.1270	3.887	.389	.575
تقوم الحاضنة بدورات تطور مهارات القيادة والتواصل الفعال وتنمية روح المبادرة.	19.0000	4.290	.393	.580

تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع من اكتساب معارف تطبيقية مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع.	18.9524	4.240	.417	.574

1-2- معامل ألفا كرونباخ للمحزر الثاني (الدعم الإستشاري)

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	63	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	63	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.776	8

1-3- معامل ألفا كرونباخ للمحزر الثالث (الدعم المعنوي)

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	63	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	63	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.824	8

Item-Total Statistics				
	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
توفر الحاضنة بيئة تشجع الابتكار والإبداع.	18.8889	8.197	.415	.821

تعزز الحاضنة ثقة أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	18.8254	8.566	.255	.833
توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	19.1429	6.608	.623	.793
تنظم الحاضنة ملتقيات لخلق فرص تكوين علاقات مع الشركاء والمستثمرين.	19.1270	6.951	.485	.816
ترشح الحاضنة المشاريع الابداعية للمشاركة في المسابقات المحلية والجهوية والوطنية.	19.0794	6.332	.739	.773
توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بالتحفيز.	19.0317	7.225	.593	.798
تساعد الحاضنة في تعزيز دافعية أصحاب المشاريع للاستمرار وتجاوز التحديات.	19.0635	6.996	.581	.799
تشجع الحاضنة أصحاب المشاريع على الابتكار من خلال مسابقات وأنشطة تحفيزية.	19.0635	6.641	.672	.785

1-4- معامل ألفا كرونباخ الكلي (الثبات الكلي للإستبيان)

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	63	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	63	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.825	3

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
الدعم_التكويني	5.4563	.447	.589	.849
الدعم_الاستشاري	5.4405	.332	.791	.645
الدعم_المعنوي	5.4603	.314	.700	.752

2- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الدعم_التكويني	63	1.88	3.00	2.7222	.28614
الدعم_الاستشاري	63	1.75	3.00	2.7381	.33804
الدعم_المعنوي	63	1.63	3.00	2.7183	.37832
Valid N (listwise)	63				

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
تساهم حاضنة الاعمال في تكوين واعداد خطة عمل ودراسة جدوى للمشروع.	63	2.7302	.51451
توفر الحاضنة تأطيرا إداريا يساعد على تسيير المشروع.	63	2.7619	.53019
تقدم الحاضنة تكوينا في اعداد نموذج تجاري للمشروع.	63	2.8254	.49317
تقدم الحاضنة تكوينا في مجال التسويق وتحديد الجمهور المستهدف.	63	2.6825	.56298
تقدم الحاضنة دورات حول كيفية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مشروع.	63	2.5238	.66858
تقوم الحاضنة بمتابعة مراحل تطور المشروع داخل الحاضنة.	63	2.6508	.62627
تقوم الحاضنة بدورات تطور مهارات القيادة والتواصل الفعال وتنمية روح المبادرة.	63	2.7778	.45594
تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع من اكتساب معارف تطبيقية مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع.	63	2.8254	.45930
تقدم الحاضنة ارشادات حول حماية الحقوق الملكية الفكرية لأصحاب المشاريع.	63	2.8095	.50344
توفر الحاضنة خدمات الإرشاد في الإدارة المالية للمشاريع.	63	2.7302	.54496
توفر الحاضنة خبراء متخصصين لمتابعة تطوير المشاريع.	63	2.6032	.58309
تساهم الحاضنة في حل المشاكل التي تعترض صاحب المشروع خلال مرحلة التأسيس	63	2.5556	.66667
تتيح الحاضنة ورشات عمل تدريبية في ريادة الأعمال.	63	2.7778	.49004
تتيح الحاضنة فرصا لتواصل وبناء شبكة علاقات مع رواد الاعمال الاخرين.	63	2.6984	.61263
تعزز الحاضنة مهارات التفكير الابداعي والعمل الجماعي.	63	2.8413	.44744
تساعد الحاضنة أصحاب المشاريع في فهم الجوانب القانونية المرتبطة بتأسيس المشروع.	63	2.8889	.44400
توفر الحاضنة بيئة تشجع الابتكار والإبداع.	63	2.8571	.35274
تعزز الحاضنة ثقة أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	63	2.9206	.32635
توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	63	2.6032	.66088
تنظم الحاضنة ملتقيات لخلق فرص تكوين علاقات مع الشركاء والمستثمرين.	63	2.6190	.68223
ترشح الحاضنة المشاريع الابداعية للمشاركة في المسابقات المحلية والجهوية والوطنية.	63	2.6667	.64758
توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بالتحفيز.	63	2.7143	.52143
تساعد الحاضنة في تعزيز دافعية أصحاب المشاريع للاستمرار وتجاوز التحديات.	63	2.6825	.59094
تشجع الحاضنة أصحاب المشاريع على الابتكار من خلال مسابقات وأنشطة تحفيزية.	63	2.6825	.61763
Valid N (listwise)	63		

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
الدعم	63	2.7262	.28952
Valid N (listwise)	63		

3- إختبار T لعينة واحدة One Sample T-Test

متوسط فرضي = 2 (وهو درجة "محايد" في المقياس الثلاثي)

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تساهم حاضنة الاعمال في تكوين واعداد خطة عمل ودراسة جدوى للمشروع.	63	2.7302	.51451	.06482
توفر الحاضنة تأطيرا إداريا يساعد على تسيير المشروع.	63	2.7619	.53019	.06680
تقدم الحاضنة تكوينا في اعداد نموذج تجاري للمشروع.	63	2.8254	.49317	.06213
تقدم الحاضنة تكوينا في مجال التسويق وتحديد الجمهور المستهدف.	63	2.6825	.56298	.07093
تقدم الحاضنة دورات حول كيفية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مشروع.	63	2.5238	.66858	.08423
تقوم الحاضنة بمتابعة مراحل تطور المشروع داخل الحاضنة.	63	2.6508	.62627	.07890
تقوم الحاضنة بدورات تطور مهارات القيادة والتواصل الفعال وتنمية روح المبادرة.	63	2.7778	.45594	.05744
تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع من اكتساب معارف تطبيقية مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع.	63	2.8254	.45930	.05787

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تساهم حاضنة الاعمال في تكوين واعداد خطة عمل ودراسة جدوى للمشروع.	11.264	62	.000	.73016	.6006	.8597
توفر الحاضنة تأطيرا إداريا يساعد على تسيير المشروع.	11.406	62	.000	.76190	.6284	.8954
تقدم الحاضنة تكوينا في اعداد نموذج تجاري للمشروع.	13.284	62	.000	.82540	.7012	.9496
تقدم الحاضنة تكوينا في مجال التسويق وتحديد الجمهور المستهدف.	9.623	62	.000	.68254	.5408	.8243
تقدم الحاضنة دورات حول كيفية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء مشروع.	6.219	62	.000	.52381	.3554	.6922
تقوم الحاضنة بمتابعة مراحل تطور المشروع داخل الحاضنة.	8.248	62	.000	.65079	.4931	.8085
تقوم الحاضنة بدورات تطور مهارات القيادة والتواصل الفعال وتنمية روح المبادرة.	13.540	62	.000	.77778	.6629	.8926
تمكن الحاضنة أصحاب المشاريع من اكتساب معارف تطبيقية مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع.	14.264	62	.000	.82540	.7097	.9411

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تقدم الحاضنة ارشادات حول حماية الحقوق الملكية الفكرية لأصحاب المشاريع.	63	2.8095	.50344	.06343

توفر الحاضنة خدمات الإرشاد في الإدارة المالية للمشاريع.	63	2.7302	.54496	.06866
توفر الحاضنة خبراء متخصصين لمتابعة تطوير المشاريع.	63	2.6032	.58309	.07346
تساهم الحاضنة في حل المشاكل التي تعترض صاحب المشروع خلال مرحلة التأسيس	63	2.5556	.66667	.08399
تتيح الحاضنة ورشات عمل تدريبية في ريادة الأعمال.	63	2.7778	.49004	.06174
تتيح الحاضنة فرصا لتواصل وبناء شبكة علاقات مع رواد الاعمال الاخرين.	63	2.6984	.61263	.07718
تعزز الحاضنة مهارات التفكير الابداعي والعمل الجماعي.	63	2.8413	.44744	.05637
تساعد الحاضنة أصحاب المشاريع في فهم الجوانب القانونية المرتبطة بتأسيس المشروع.	63	2.8889	.44400	.05594

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تقدم الحاضنة ارشادات حول حماية الحقوق الملكية الفكرية لأصحاب المشاريع.	12.763	62	.000	.80952	.6827	.9363
توفر الحاضنة خدمات الإرشاد في الإدارة المالية للمشاريع.	10.635	62	.000	.73016	.5929	.8674
توفر الحاضنة خبراء متخصصين لمتابعة تطوير المشاريع.	8.211	62	.000	.60317	.4563	.7500
تساهم الحاضنة في حل المشاكل التي تعترض صاحب المشروع خلال مرحلة التأسيس	6.614	62	.000	.55556	.3877	.7235
تتيح الحاضنة ورشات عمل تدريبية في ريادة الأعمال.	12.598	62	.000	.77778	.6544	.9012
تتيح الحاضنة فرصا لتواصل وبناء شبكة علاقات مع رواد الاعمال الاخرين.	9.049	62	.000	.69841	.5441	.8527
تعزز الحاضنة مهارات التفكير الابداعي والعمل الجماعي.	14.923	62	.000	.84127	.7286	.9540
تساعد الحاضنة أصحاب المشاريع في فهم الجوانب القانونية المرتبطة بتأسيس المشروع.	15.891	62	.000	.88889	.7771	1.0007

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توفر الحاضنة بيئة تشجع الابتكار والإبداع.	63	2.8571	.35274	.04444
تعزز الحاضنة ثقة أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	63	2.9206	.32635	.04112
توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	63	2.6032	.66088	.08326
تنظم الحاضنة ملتقيات لخلق فرص تكوين علاقات مع الشركاء والمستثمرين.	63	2.6190	.68223	.08595
ترشح الحاضنة المشاريع الابداعية للمشاركة في المسابقات المحلية والجهوية والوطنية.	63	2.6667	.64758	.08159
توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بالتحفيز.	63	2.7143	.52143	.06569
تساعد الحاضنة في تعزيز دافعية أصحاب المشاريع للاستمرار وتجاوز التحديات.	63	2.6825	.59094	.07445
تشجع الحاضنة أصحاب المشاريع على الابتكار من خلال مسابقات وأنشطة تحفيزية.	63	2.6825	.61763	.07781

One-Sample Test						
	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
توفر الحاضنة بيئة تشجع الابتكار والإبداع.	19.287	62	.000	.85714	.7683	.9460
تعزز الحاضنة ثقة أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	22.391	62	.000	.92063	.8384	1.0028
توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بقدرتهم على النجاح.	7.244	62	.000	.60317	.4367	.7696
تنظم الحاضنة ملتقيات لخلق فرص تكوين علاقات مع الشركاء والمستثمرين.	7.202	62	.000	.61905	.4472	.7909
ترشح الحاضنة المشاريع الابداعية للمشاركة في المسابقات المحلية والجهوية والوطنية.	8.171	62	.000	.66667	.5036	.8298
توفر الحاضنة متابعة مستمرة تشعر أصحاب المشاريع بالتحفيز.	10.873	62	.000	.71429	.5830	.8456
تساعد الحاضنة في تعزيز دافعية أصحاب المشاريع للاستمرار وتجاوز التحديات.	9.168	62	.000	.68254	.5337	.8314
تشجع الحاضنة أصحاب المشاريع على الابتكار من خلال مسابقات وأنشطة تحفيزية.	8.771	62	.000	.68254	.5270	.8381